

، أمتداد أكثر من اربعسين عاما كان معروف واحدا من ارسيخ المتداد أكثر من اربعسين عاما كان معروف واحدا من اربسيخ

المداد سورية ومسطين ايصا ، قاتسان المداد الشام فكان واحدا قاتسل الانتداب الفرنسي هنامثلما قاتله في بلاد الشام فكان واحدا من أبطال استقلالنا الحقيقيين على ندرة الإبطليسال الحقيقيين انذاك ، وانخرط في كل الثورات الفلسطينية فسد الانتداب البريطاني وبدايسات الاغتصاب الصهيلوني لفلسطين عوظل يقدم للمجاهدين الفلسطينيين ، الاغتصاب الصهيلوني لفلسطينيين ، وخلل يقدم للمجاهدين الفلسطينيين ، من كان واحدا من اولئك الرجال الذين وقفوا عسام ٨٤ يرفضون بالسلاح ان تمرا لمؤامرة على فلسطين خلف جدار الصهستالذي ارادوه ،

ا ، بعد نكبة ٨٤ ،تدفق عطاء معروف سعد لحركسة الجماهي الكادهة في صيدا ولبنان ،ونهضت بينه وبينها علاقة قسل ان وجد مثيلها رسوخا وتجددا وثباتا ، اذا محن يكتب تاريسخ النضالات الوطنية والاجتماعية اللينانيسة على امتداد ربع القرن الماضي ، مسوف يكون العروف سعد في كل صفصة منه حير وعند كل منعطف حضور ، والدَّ كان معروف سعد قد عرف دائماً كيف يتقدم الصغوف في كل المايهات الحاسمة التي خاصتهاالحركة الوطنية في هذا البلد ، فان الميزة الاهم في تاريخه كلَّه كانت ميزةالعلاقة التي شديَّه على الدوام الى ((الفقراء)) الذين عاش بينهم ولهمورض قنائسة في همورمهم والتزامسة قضاييساهم استمد تلبك المياة السياسية الفنية المتحددة ، فلسم يهرم أبدا رقم بلوغه الخامسية والستين وظل يواكب كل المتحولات التي شبه سدتها مسيرة النفسال الجباهري على ضخامية تلك التحولات وقسوتها على الكثرين في ممن أضطروا الى التواري في هامش التحولات وقسوتها على الكثرين في ممن أضطروا الى التواري في هامش التحولات والسوتها على الكثرين في محمن أضطروا الى التواري في هامش التحولات والسوتها على الكثرين في محمن أضطروا الى التواري في هامش التحولات والسوتها على الكثرين في محمن أضطروا الى التواري في هامش التحولات والسوتها على الكثرين في محمن أضطروا الى التواري في هامش التحولات والمتحددة التحولات والتحديدة التحديدة التحد

هذه الحياة الفنية الحاللة توجها معروف سعد بالسقوط شبهيدا ساحة صيدا التي أحب ، ووسط الصيادين الذين كسانوا دائما اقرب الكادحين اليه ، و قصى معروفسعدهاملا الراية التي استظلها على الدوام ، قضى مدافعا عن حقوق العمال وكل الفقراء ، قضى في خط المواههة مع قوى القميع التيلم تكن تخيفه في أي يوم من الايلم ،

واذا كانت خسارة الحركة الوطنية باستشهاده المدح الخسارات، فان جماهم صيدا ومن حولها كلجماهم لبنان التي عضيت على الجرح وتسامت على الالم ، برهنتخلال أيام وداعه انها تملك من الطاقة المُخْرُونَةُ ما سوف تستطيع بواسطته تحويل استشهاد معروف سعد الى نقطة انعطياف في صراعها معمؤسسات القمع واجهزته ، مع الذين يضربون بسيف الاحتكارات وياكلون على موائدها خبز الشعب

محددة اطلقتها ، هي بعض الاهداف التي ناضل من اجلها معروف وفي سبيلها استقبل رصاصة الشهادة ،واعلانا لا لبس فيه عن تصميمها على انتزاع تلك الاهداف ولو كان الثمن نهرا من الدماء ،

والذا كان الوغاء هو بعض حق الأبطسال الشعبيين الشهداء على جماهيرهم ، فأن امتحان الوفاء الذي ينتظرنا الذكرى معروف هو امتحان القدرة على متابعة النضال من اجل إن يدفع الثمن اولئك الذين افتالوا معروف سعد ومن اهمل أن تتمقّل الاهداف التي احتضنهما وسقط من اجلها ((أبو مصطفى)) .

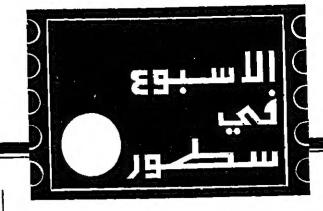
يا رفيقنا ، يا ففر مسيرتنا الوطنية والاجتماعية ، ايها الصديق

في حياتك معنا كنت بطلا . . وعلى حكايات نضائك ونضال اقرانك من الذين تقدموا صفوف المساهم المتطلعية الى تحررها الوطني والاجتماعي استفساق حيلنا وتعلم النضال . . وفي رهاب تاريخنا المفاد ترقي رهاب تاريخنا المفاد ترقي رهاب تاريخنا سوف تبقى بطلا . . ومكان معروف سعد الانسان الذي كان يعيش بيننا سوف يحل معروف سعد الإسطورةالشعبية الرائعة ... سوف يسمع اطفالنا واطفال اطفالنا طويلا حكاياملهمة عن فارس خرج من صفوف الشعب يضرب بسيف الفقراء ، وظل يضرب ويضرب حتى قتلوه لكنهم أم يستطيعوا انتزاع السنف من يده ، لامثالك الخلود يا معروف ،

ممسن ابراهيم

والجد للذين سوف يستشهدون بمدك .







لطلاب الجامعة اللبنانية دورا بارزاء

بتنظيمها مجموعة من الخطوات التسى

النقت مع الحولة الشعبية العارمية

لاحباط مؤامرة تصعيد الفتنة . واعادة

الاجواء الطبيعية علىسى قاعسدة

الاستجابة لطالب اهالي صيدا والتي

حملتها الحركسة الوطنية باسرها

هذه الاجواء فرضت تعبسنة مستمسرة

في صفوف الطلاب ، ومساهمة نضائية

بارزة في المفطوات الوطنية (اضراب

الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة

اللبنانية، أعادة اطلاق التحرك

يوم الخميس الفائت وقبلها في

المؤسسات ، وتقييد حريسة

العمل النقابي والديمقراطي ،

فاعيد فتح دار بئرهسن وكللك

اصحاب الامفار محبّ ابراهيم وشركة دار التقيدم المربي للصحافة والطباعة والنشر

الإحياء والمناطق .

هکذا ، وعندما قررت قبادة

سام، تظاهر ...)

المتمرك المطلبي المتله القطاعات الطالبية في لبنان من أهمل انتسزاء مكاسبها بوجسيه سياسة الدولية التعليمية التصعوية .

وقد أبرزت النظاهرة الحماهيية عجم الطاقات التي تختزنها الحركسة الطلابية والقابلة للتوظيف في عمليسة الضغط المنظم على السلطة لفرض تراجعها وتحقيق مطائسب رابسية يتضمنها البرنامج الشترك لختلسف قطاعات الحركة .

واذا كانت جماهيية النعرك تستند بالاساس الى مجموعة من العواميل أهمها تزايد الوعى لدى جباهير واسعة من الطلاب ازاء السياسة التعليهيسة المتصفوية واراتباطها بطبيعة النظام القائم ككل ، والى الامكانية التاهـة راهنا لتنظيم تحركات مطلبية تثمارك فيها جماهي واسعة ، فأن زخـــم تحرك الاسبوع الفالت يعود الى كسل ذلك معا ، أضافة إلى التصميم على مواجهة القمع الذي صادفته قطاعات متعددة وتمثل باقفال دار بار حسن ، وغنية طرابلس العانية باطمةالهماعات الفاشية التى نقلت اساليب العنسف ألى داخل مؤسسات التعليم ، هذا القبع الذي عزز اندفاعة العركسة

الطلابية بوجهه . غير أن التحرك ببرنامجه النقاب ررغم جواهريته ، تاثر جديــــا : بالظروف المامة في البلد ، المعيدم من غلالها التحسرك المطلبي للقطاعات الطالبية . فبذل مجهود كبي أستثنائي لتأمين اهادة انخراط الطلاب غييي الحملة الطلبية التي لم يكن يفصلها عن المملة المامة الا بضعة ايسنام يعد أن شكلت المركة الظلابية طرفا مناصلا في الاهداث الوطنية البنيقية التي كان لبنان مسرها لها خلال النترة الاغيرة. ماجواه الاندماع الوطلي التي ولدتها ألاهداث المابة وألتي لعبيت

فنيــة طرابلس العالية . ودضع المسؤولون فالدولة بالتالي في جو مختلف تماما ، جدید ، فاما ان يخضعوا لطالب القطاعات الطالسية ونحركاتها الجماهيية والا فالواجهة ومواصلة الاشكال المباهيية ، وهي دائما الطريق لانستزاع المطالسب الديمقراطية .



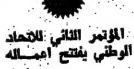
المطران غريفوار حداد . قضية الانسان ألمظلوم هــي الاســاس

بعد أن جرى ابعاد المطران غريفوار معددة وقبل صدور اي حكم لاهونسي شأنه من قبسل المراجسع الكنسيسة المفتصة ، عادت قضيته لتطـــرح نفسها بشكل ملح وعلني .

ولعل السبب في ذلك هــو اقــدام بطريركية الروم الكاثوليك على اذاعة بيان تتهم فيه المطران حداد برفسض التوقيع على فعسل ايمان يتضمسسن تراجعات عن ارائه السابقة . لكسن يان البطريركية يشير ، بالخطاء الى مصدر الازعاج المعلي وهو ان حركة المساندة للمطران حداد بدات تاهسا شكلا شعبيا جماهيها تجلى في الدعوة الىالنظاهر امام مطرانية بيروت وفي التوجه الجماعي الى مقر البطريركية في سن الفيل هيث ظهرت من البعض بوادر عنف تدل على رغبتهم في نصعيد الواجهة مع السينودس والبطريرك ، وعلى الاقلات من شباك وجهاء الطائفة (هذري فرهون . .) اللين يعملون

النقابي لطلاب لينان السيذي أجلت خطواته الأولى قبل ذلكُ يفعل الاحداث ، انما كانست تواجه هذه المعطيات كافية . كل ما في وسعهم اضبط التحرك . ولذا كناضلت كثيرا لظهون وقد رد المطران حداد على بيان أجواء الاندفاع التي ما لبث البطريركية ببيان مفصل هسدد فيسه انُ استعادها التحرُّك الطالبي بكشف الكثير من القاقشات التي دارت التظاهرة الطالبية الوطئية ودافع فيه عن التحركات الحماهرية التي انتصرت له معتبرا ان السائية هملة المصقات العامة فيسي الرئيسية ليست مسألة رهوعــــه ام عدم رجوعه الى الابرشية ، ولا غطاه حافظت القطاعات الطالبية او صوابه في الأمور اللاهوتية ، ولا استبرار مجلة « الماق » بل القضية الاساسية « التي تستدق ان نكـرس لها المهود هي قضية الانسان المعروم

على وهدتها النضالية ، وهو امسر استنتجته في تجربنها السابقة ، لا سيسما في ظلل قيادة اليمين الذي فرط بهذه والاسي والستغل والمظلوم والمتطلف الوحدة ، وكانت هذه الوحدة ٠٠٠ وغرورة تغيير المجتمع والكنيسة تستند الى هدا النضال لاهِل تعرير ذلك الانسان لا سيما في الجماهيري آلمنظم بوجه السلطة الظروف التي تمر فيها بلادنا . » والقمعية ، على قاعدة هـــدّ. الوحدة النضائية ، والإشكال الجماهيية ، جسرى مسرض الانكفاء علسي مخطط اقفسال



الدير الإداري سامي مشاتة

المافسي ، المنتج الاتحاد الوطنسي لنقابات العمسال والمستخدمين مؤتمره الثانسي في فندق نورماندي تحتشيمار ا في سبيل وحدة الطبقة العاملية وحركتها النقابية علسى اسس تنظيمية ديمقراطية سليمة » . وقد حضر وزير الشؤون الاجتمساعية ، ومدير هام الوزارة ورئيس الانحاد العمسالسي

انتتح المؤتمس بالنشيد الوطني وبعسد الوقوفدتيقة صمت على ارواح شهداء الحركة العمسالية والوطنية ا القسى رئيس مجلس المندوبيسن في الاتحاد ، نقولا اللحام ، كلمة الافتتاح فرحب بمؤسسسي الحركة الثقابيسا اللبنانية وفي مقدمتهم المناضل مصطفى العريس وتحدث عسن تطور نفسالات

« أن الرصاصة التي اغتلت لشبهيد بحوش عادت فاغتلت الظال الشهيد محسن غصن وشهيد العرة الوطنية وصيدا المناضل معروف مد وكانت قبلا قد اغتالت يوسف العقرا المناضل من اجل مطالب العبال وهو المايك المناضل مسن اجسل وطالب المزارعـــين .

وهى ذات الرصامة التي تعبب الوطنية والمعادية للاستعمار بالبطش

مهرجان حاشد في النية في الذكرى السنوية لاستشها

نهار الاهد الفائت دعت مركة ثيل

المنية الى مهرجان في البلدة في نوي

سنة على استشهاد الطالب مهيد

بحوش . وكان المهرجان مناسي

هاشدة عرض فيها الخطباء اوجب

التخلف والحرمان التي تعيشها أليلت

ونكلم في المهرجان ممثل عسن متن

المنية ، واحد رفاق الشهيد ، وبير

عن اللحنة التنفيذية للإنعاد الوطني

لطلاب الجامعة اللبناتية ، واعد لن

الفقيد ، كما تكلم جوزيف وهية مبليل

عن حركة شباب المنية منددا بانتيل

محمد بحوش محددا خط عركة ثيل

المنية القائم على الالتزام بالنشاك

المطلبية ، ومحاربة كل انواع التعب

العشمائري والطائمي ، ودهم إلمائها

الفلسطينية ، وقال وهبة :

محمد بحدوش .



قضية حبيب صادق النسى ارادوها هاسمة وقصيرة ، مسا زالت تتفاعل وتأخذ ابعادا غي متوقعة . واذا كانت وزارة الصمة اهبت أن ((تكسير)) رتبة حبيب صادق بن رئيس دائــرة السسمى رايسس قسسم متجاوزة سطلسك القواليسن والاسسس الرعية الإجراء غسأن الهسية النسى واجهتها وامتدت بن المجس الثقاني للبنان الجنوبي ، الى منتدى انديــة مرجميون _ هاصبيا ، الى اللجنية التنفيذية للاتحادالوطني لطلاب الجامعة اللبنانية ، الى العلماء على مهدى آبر آهيم ، وهاني غمص ، وكاظــــم أبراهيم ، الى عدد واسع من أبلساء الجنوب الذين نظموا وفود ولمسان الأهتماج ، أن هذه الهية تظهـــر أن الغلات التي طالما داغع منها هيسب صادق تعرف كيف تدافع عده وكيسف

مناتشسة التقرير المائسي ، يصسوه

المؤتمسر علسي مقرراته وتوصياتي

وينتخب هيطاته القيادية .

معركة حبيب صادق بـــدات ولـــم تنتـــه

تؤازره أي المركة مع وزارة الصحية التي بدأت ولسم ثقه بعسد .

بناية نؤاد درويش

الاحزاب النقدميسة والصحافة والهشات والنوادي اضاغة السي ٢١٠ مندوب بمثلون اعضاء الاتحاد

الطبقــة العاملة في السنوات الاخيرة

وعمل الاتحاد الوطنسي . ويوالسي المؤتمسر اجتمساعاتسيه فيستمسع السي التقرير الاول السذي يلقيــه رئيس الاتماد ، الياس الهير حول البرنامج المطلبى للطبقية العاملة ودور الاتعاد الوطنسي ، كما يلقس مرسل مرسل ، امين السيم للشؤون الداخليسة ، التقرير الثانسي حول البرنامج التنظيميي . وبمسد

في الظهر ابطال المقاومة الفلسطينية. هكذا السلطة تواحه كانة التطاءات الجماهيية المناضلة وكانة العركات والارهساس ... »

انتخاب الام الثالية: كذبة قديمة بثوب جديد

ايس مهما على الاطلاق اسم الألبا التي الحتاروها « مثالية » بيناسية السنة العالية للمراة . الم مسر الشروط التي وضعوها للغزز بيثام وام وقاموا على اساسها بانتقسا واحدة بينملات الاف الامهات اللبنانيان أول هذه الشروط أن تكون أأم

فَقَرة ومِن اصل وضيع .

وثانيها أن تكون تعلبت وتعبت أ تربيسة اولادها . وثالثها أن يكون هؤلاء قد وملوا الى مراتب « محترمة » في الجنع ·· والوافح في الأمر أن النظام اللبناس الذي كان هو ، لا غيره ، وراه ألم الام ، ووراء ثـقائها وتعبها ، يعارل بمكافاة أم واحدة تعويض ملسك الالا فيمن الامهات عن القبر الطويحة والمضني الذي يتعرفن أسه ولا تنام في الغاله تبلة يوضاس النسي طبعها وزير العبل الشبعوني على الب الفشئة لواعدة من امهات هذا البلد

مكاتب الإدارة والتعرير

شارع المصانى ، متفرع من شارعى بشارة المودي وعمر بن الخطاب - منطقة العاملية - محلة راس النبع -

هاتف ۲۵۵۷ ـ ص.ب ۸۵۷ ـ بیروت ـ ابنان ۱

المركة الشعبية طوال الازمة الاخيرة ونصدت لها

🗖 تتواكب هذه الإحداث مع تهافت شتى الزعامات الطائفية الى كسب رد الاعتبار لها بعد الهزائم التي منيت قبها ، عندما كان الثمارع يتحرك ، وعندما المنارت اوسع الجماهي ، في صيدا وسائر المدن اللبنانية، الاحزاب والقوى الوطنيسة والتقدمية قدادة فعلية لها . الاجتماع الذي عقد في مطرانيــة الروم الارتوذكس بحضور شارل حلو وعبدالله اليافي ورشيد كرامى وصائب سلام وتقى الدين الصلح وببار الجبيل وريبون اده وغيرهم مجرد محاولة لاستعادة كأفة الزعماء الطالفيسين لبعض ما خسروه خلال الاسابيع الماضية . وقد اطلق شغيق الوزان على هذا اللقاء تسمية «كونصالتو» (مجمع اطباء) لمالجة «الجسم اللبناني» . والمسيبة تتلفص في ان هسدا المجمع من الاطباء هو مصدر الداء عينه ! وقلما شهدت البلاد، على كل هال ، محاولة بالنسة للعودة الى وأجهة الاحسداث كالتي هاولها صائب سلام في حديثه الى «النهار» . ارغى و أزبد وهذر من « شر الانفجار المستطي » . وادان الحكم المتسلسط والستهتر والمتسائري ، والفساد والفوضى ، وانتهى الى صيغ فارقة مستهلكة « اصلاح جذري » « مبثاق جديد » وكلها عندما تخرج على لسان صاحب كروبال و ١٠ نيسان والدَّراع المضاربة ضد العمال والمزارعين والمعلمين والطلاب ، نأتي لتذكد مدى استهلاك وتهافت مدعى المعارضة عندما يكونون

معرومين من غنائم الحكم . والواقع ان ثمة رنينا نشازا في كل هسسده المحاولات . معظم الفارتين في هذه " اللعبة » باتوا يدركون ان « اللمية » باتت مستبلكة ، وان وراء هذه «الحرنقات» طوح ازمة مصيرية ، هي أزمة نظامهم السياسي والاتتصادي الرابض على صدر اكثرية اللبنانيين منذ الاستقلال . والكل يؤكد ، على طريقته ، ان الازمة ليست أزمــة وزارة . بــل هي ازمة «المبثاق» أو الميثــــاق الحديد » . قضية الكيان ، الى اخره ، ومحور النشاط القطى ليس كل هذا عسلى

الاطلاق . انب السلوك الذي يعتمده اليمسين الانعزالي على الاخص ، بعد استخلاصه الدروس الحقيقية لما حرى ،

ن نور ا ضبابية كلام بيار الجميل ، يتحسدت امين الجميل الحديث الواضع . وفي ندوة اخيرة له في منطقة «السدور» ، يشير الى هلم الكتائب من تجذر الوعي الاجتماعي لدى المواطنين مؤكدا الصلح ، بمبادرة من الوزيرين خلف وجنبلاط ، | ان حزبه هو الأحرص على مصالح " العمسال ،

مصلحة الطبقات التي يسمونها الطبقات الكاددة» والدليل ، عند الشيخ أمين ، أن لويس أبو شرف أستاذ الدرسة المتواضع ، صار ، ، ، وزيرا ، وجورج سعادة ، الموخلف في وزارة التربية سابقا. صار آیضا ... وزیرا .

لكن الخطي في هــذا الكلام هو العودة الى أجواء بــا بعد ایار ۱۹۷۲ . « منذ ١٩٦٧ ، في تبنان وضع خاص عند المسلمين ...

احتلال لتاطق اسلامية شاسعة من قبل بعض العناصر التي هي ليست مسلمة ولا مسيحية ، ولا لبنانية، ولا عربية) !! « واليوم ، هناك جيش اهتلال ، جيش بعنل القسسرى والاحداد الاسلامية ، قبل أن يجنل القرى والإحباء المسبحية. هذا هو الارهاب ، بدأ بشكل ارهاب فكري ١٩٦٧ ، وتطور الى ارهأب عسكري وعملي وارهاب بالسلاح ، في ايامنا

 ولا يقتصر الامر الى العودة لهذا التسمير الطائفي › والاستعداء على القاومة ، بسل ان المعلومات الاخرة تؤكد المودة الى حماة النسلح والتدريب , فخلال الاسبوع الاخي ، رست في جونية باغرة جديدة هملت عدة الاف من قطع السلاح الى شتى اطراف اليمين الانعزالي ، وفي مقدمتهم هزب الكتالب. في مواجهة هذه التطور أت، تقف الحركة الوطنية امام مهمتين اساسيتين

ألاولي ، مهمة احباط كافة محاولات تجميسد ونهبيع المكاسب التي النزعتها بدماء شهدالها ف و في مقدمنهم المناضل معروف سعد - وبننيجسة اسابيع طويلة من النضال المديد المتعدد الاسكال. والاصرار على البت السريع بمشروع نعديل مانون الجيش، والغاء العقوبات المتخذة بحق الصحافة، ومحاكمة المسؤولين عن احداث صيدا ، وتنفيذ مطالب الصيادين في الغاء شركة « - بروتيسين » وتوسيع مرنا صبدآ وبناء التعاونية الانتاجيسسة للصيادين وضمهم الى الضمان الاجتماعي والتنمية

اما المهمة الثانية ، التي لم تعد تقبل التاجيل ، فانها مهمة استبعاب كافة دروس الازمة الشباملة التي ذكرتنا بها أحداث صيدا ــ أزمة نظاه الطائفة السّياسية بكل رموزه ومؤسساته ، وتحديد الصف العريض من القوى الذي يجب ان يلتف ليس فقط حول المطالب الملحة ، وأنما أيضا من أجل التفير الطّلُوب والذي لم يعد يَمكن تَاجِيل تَحديدُ اساليّيَةُ وقواه ولا تاجيل النضال السريع في سبيله !

> لا يمكن غهم الاجراءات المتهورة ضد الصحافة اللبنانية ، والتي تجلت برضع ٢١ دعوى واحالسة السسى المحاكمة ، الا من بساب المحاولة الرسمية لتحميل اي طرف كان ثمسن الفشل الذريم الذي

> الماضية بخسارة واضحة ، تحاول الدخول في معركة جديدة ، تحساول سلفا كل السمات التي تنبيء بفشلذريع ، والتهور الارعن الذي وسم تصرفات السلطة في صيدا ، وقبلهافي عشرات الامكنة والمعارك ، هـو عينه التهور الذي يسم تصرفاته الصحافة ، فيجعله الصاب بعمى شديد في آلالوان ولا تعسبودقادرة على الاطلاق على التمييسيز بين « اصدقائها واعدائها » داخه الصحافة فتأخذ الأولين بجريد مرة الاخرين على طريقة « إنا فسسر اب السيوف ، إنا اعمى ما بشوف . . »!

الاجراءات ضد المبحافة سكتنحطم مكلى صخرة تضامن كل الديموت راطيان

وقزمت دورها وعزلتها ، عادت لنطفو على سطح

المعياة السياسية مثذ ان اقر مجلس الوزراء تلبية عدد مسن

□ تضييع المسؤولية عن الأعداث الإخيرة ، كانت المحاولة

الاولى للتستير على كشف احداث صيدا ، ومضاعفاتهـــا ،

لمصدر السلطة الرئيسية في البلد ، نيما ورا، « الواجهات

الوزارية)) . والجهود باتت تجري على قدم وسأن للعودة الى

التغمة اماها ، نفهة «الطرف الثالث» و «الفلة الغربيـــة

والمجهولة الهوية)؛ التي تسببت فيما جرى . هــذا في الوقت

ذاته الذي ينفسد فيه قرار احالة ١٤ صحيفة الى المحاكمة

بتهمة نشر خير عن صيدا كان رئيس الوزراء نفسه قد اذاعه،

ويصدر هكم غيابي بالسجن شهرين على المسؤولين عن هسذه

الصحف . وكل الاصابع تثسر الى ان هــدا القرار الخذ على

□ وتضييع المسؤولية عن الاحداث هو المقدمة المضرورية

للهجوم المعاكس الرامي الى تجميد القرارات , وهو الهجوم

الذى افتتحه حزب الكتائب في تهديده بسحب وزيريه مسسن

المكومة اذا مسا اخذت هذه القرارات طريقها الى التحقيق ا

عنها بأن رئيس الحزب احيط علما بهذه القرارات ووافق عليهاً.

ولئن (نجمد)) الكتائبيون قرار الاستقالة ، فان الهجوم المعاكس

مستمر وعلى اكثر من صعيد ، بما فيه كافة المحاولاتلاسقاط

🗖 على صعيد الحكومة نفسها ، اكتثمفت اطراف عسديدة ،

نها المعارضة الرسمية ، ان تحميل رشيد الصلح وهـــده

المسؤولية عها جرى وترهيله ليس بالمسهولة التي تصوروا

ببجرى الان اعداد هادىء للخليفة . بعقد مجلس النو اب جلسته

القادمة يوم الاربعاء القبل للاستماع الى بيان مفصل تقدمه

المكومة من اعمأتها وعن الاحداث الاخيرة . وقد يطرح رشيد

الصلح النقة بحكومته . لكن المعرف أن نادرا ما تسقط حكومة

في هــذا البلد امام معاسبة «السلطة التشريعية» . فالاعداد

يجري في امكنة اخرى , والمتداول الآن الدفع برشيد كرامي

الى الأمام بصفته رئيس الوزراء القوي والحكيم في أن معا،

بعد ان نيست للمديدين الكوارث التي منيت بها الطبقة الحاكمة

والبلاد على يد الحكم القوي والمتهور الذي يمثله صائب سلام.

الاكيد لرشيد كرامي على اعتباره ممثلاً سياسيا

اصيلا لها، خاصة وآنه يكاد ينفرد بين السياسيين

التقليديين في التحذير مسمسن مغبة الاجراءات

الاقتصادية والاجتماعية التي تداولتها حكومةرشيد

ولا تخفى اوساط عديدة من البرجوازية دعمها

صعيد يتعدى الحكومة ورئيسها .

المكومة المالسة

المطالب اللحة للمسادين واهالي صيدا والحركة الوطنية .

السلطة في صيدا . وتظن بعنسيض الأوساط الحاكمة أنه بوسمها تغطية « السموأت بالقبوات » وتصوير الامر وكان الصحافة تتحمل فيه المسؤولية الاولى لجزد انها تجرات على ذكر اسم النسابطين اللذين نقلا من صيدا ، ولا هم أن تكون الصحافة نقلت ذلك عن لسان رئيس الحكومة

الا ان الجدير بالملاحظ ــة ، ان السلطة الخارجة مــن المعركـة

سمى الدولة للنلغة الموضوع وطيسةونقله الى الكواليس بعد أن وتفست الصحافة متضامنة ورافضة الشول امام محكمة المطبوعات. وبين هذا الاقدام والاحجام يطلل المشروع التمعى الديكتاتوري براسه ليحاول لعب دور السيف المسلمطهوق رقاب الحربات الديمقر أطيست والمدالمين عنها ، ليذكرهم ، في كل مرة ، بان هناك سلطة ، قد تتخاذل، وقد تميع المطالب ؛ ألا أنها لا تتراجع أبدا في عدائها للحريات ؛ ولا تهت. اطلاقا بسنر عوراتها القمعية .

وليس ادل على هذا التهور نسى مواجهة الصحانة اللبنانية كلها مسن

ويكون أتدام السلطة اكتسرشراسة عندما يتعلق الامر بموضوع جنوبي (من حبيسب صادق السي حوادث صيدا) يقع في دائرة احكام قانون الطوارىء السيء الصيسمت والسمعة والذي لم تختبر فاعليته حتى اليوم في غيرمجال تمع ومصادر قحريات الجنوبيين ، مسن حريسة الاحتجاج وصولا الى حرية الدنساع عن النفسس

ومرة الحرى يتكسر هذا الاندام ،مهما كان شرسا ، على سخسرة التضامن الشعبسي ، والاستنكسارالواسع ، والاصرار العنيد علسسى الذود عن الحريات بكل أنوامها عومرة آخرى يناكداً لمو اطنون اللبنانيون من أن الاحزاب والقوى الوطنيسسةوالتقدمية هي الاكثر حرصسا علسي الديمتراطية والحريات الصحائيسة والنقابية وغيرها ، وأن هذه الاحزاب هي الآكثر استعسدادا لخسوض النضالات الشبية والجهاهريسة لاحباط المشروع الديكتاتوري وحباية المكاسب الديمتر أطية .

العربة صلحه ٢

أنمسة صناعتى النسيج والأحذية الطبقة العاملة ترفض أن تدفع ثمن تخاذل المساعيين في مواجهة النجار

منذ مدة والازمة تتفاعل في صناعتسى النسيج والغذاء ، وقد بلفت هسسده الأزمة في الاونة الاخيرة حدا بات يهدد بفتح مواجهة واسمة نطرح قضية المناعة اللينانية كلها على بنساط البحث .

ومصدر الازمة في هذين القطاعين يكهن في المركود المتزايد الذي بطال تصريف المنسوجات والاهدية ، وهو ركود تسبيه النافسة التسي يتعرض لها القطاعان المنكوران من السليع الاجنبية . فمن المعروف مثلا أن صناعية النسيج معاني من ازمة عالمية ومسن ركود في النصريف ، مما يجعل الدول الراسمالية تلجأ الى النصدير للاسواق الخارجية ، ومنهـا المسوق العربي واللبغاني ، وذلك باسعيسار مخفضة حدا اي باسمار « اغواقية » . ونظرا لغباب الحماية الجمركية الجديد في لبنان ، والني بضم في اعبيارها ضرورة تطوير الصناعة المحلة بوصعها قطاع الانتاج الرئيسي ، نظرا لغياب ذلك سعرض الصناعة اللبنانية وخاصة صناعنا النسيج والغسداء الى ازمة تصريف هادة ، لانها لا تقوى على مواجهة الاستعسار الاغراقية للسلع المستوردة .

كيف يواجه الصناعيون

والمستفد الاكبر في هذه الازمة هم ولا تسك كبار النجار الذين يستوردون البضائع باسعار مخفضة جدا ، ويرفعون سعرها اعتباطها للمحافظة على نسبة مرتفعة من الإرباح ، الا انه رغم هذا الرفع القسري لسعر البضاعسة المستوردة ، عان المتوجات المطية (منسوجات . . احدية) تبقى عاجزة عن المنافسة الحدية لهذه البضائع وهاصة في السوق العربي .

في مواجهة هذه الازمة التي تتطلب عتييج معركة مواههة مع التجار بهدف تعزيز الصناعة المحلية عبر فرض حماية جمركية غعالة للسول الداخلي ، وهبر توسيع القطاع الصناعسي برمته . في مواجهة ذلك كيف يسلك الصناعيون كاصحاب معامل نسيج واحذية ، او كجمعية مناعيين ، التي من ألفترض ان نبثل المسالع العامة للبورجو ازية الصناعية في لبنان ؟

صناعيو النسيج لا زالوا يعتبرون ان هــل مشكلتهم يتلخص باهياء صندوق دعم صادرات النسيج اللبنانية ، وهو صندوق يتمول اساسا من بعض الرسوم الجبركية التي تغرض على بعض أصناف النسوجات الستوردة ، على ان تستخدم اموال الصلدوق في مساعدة المناتع على تكفيض اسمار منتجاتها التي تصدر السي الفارج وهاصة الى السوق العربيين . ويتصور اصحاب مصانع النسيج ان ذلك كفان بعل وشكلة صناعتهم ، وع العلم أن الدراسة الدققة تبين ان الرسوم المقترهسة لا تغطسي كل المساعدات المطلوبة ، ومع العلم ايضيا ان هذه الساعدة لا تحل مسكلة النانسية

ان مثل هذا الموتف لصناميسي النسيج يعكس تصورهم للصناعة ، لا موصفها صناعة وطنيسة بنبقسي تدعيمها بوجه الرانسالية التجاريسة مذلك لناء القاعدة الانباجية الراسخة



عمال بانا ; مصممون على محملهم جرائم المجـــار ! -

للانتصاد اللبناني ، فنار ما بطابونسه من النجار هو أشراكهم بجميز، مسن الأرباح الفاحشة التي يجنونها ، سع ابقاء السوق اللبنانية مشرعية بوجه النسانع الاحسة .

والصندوق ، صندوق الدعيسم ، الذي أوجدنه الدولة منذ عام ١٩٦٧ انطوير صناعة النسبج انتهت مدنه منذ فتسسرة ، ويعارض النجار بشدة عودة العمل به . فالتجــار معتبرون أن الصناعات الضعيفة غير جديسرة بالصاة ، وهم غير مستعدين للبحث يقضيسة فرض رسوم جمركية على اية اصنيساف من المنسوجات وذلك على الرغم مسن انخفاض اسمار هذه المواد في السوق المالي نتيمية

ضعفاء امام التجار واقوياء على العمال

في مواجهة هذا الموقف المتعنت للتجار ، نم يلها المشاعبون الى اية مواجهة تذكر ، كسل ما مُعلوه هو الرضوخ المتزايد ، وجعل الطبقة العاملة الصناعية تدفع لمن تخاذلهــــم غسى المواجهة . لقد مرفت معامل النسيج في العام الماضي حوالي ٨٠٠ عامل وعاملة ، صحيت ان صرفهم لم يكن جماعيا وانه طال بشكــل رئيسي العمال الجدد ، الا ان تفاقم الازمــة بات يهدد حتى العمال القدماء والمهـــرة . ونموذج للك عشرات الانذارات بالصرف التسي

وجهها صاهب معمل عريضة لعماله . وطريقة معالجة هذه المشكلة تكشف سلوك مختلف الاطراف ، غض إخر اجتماع عقد انحث الاندارات الموههة الى عمال عريضة ، وهمو الاجتماع الذي عقد في ١٣ اذار بعضور وزراء العمل والصناعة والاقتصاد ومطاين عسسن التجار والصناعيينونقابة عمال الغزل والنسيج ٠٠٠ في هذا الاجتماع تكرس السلوك السيدي اميح تقليديا في مواجهة الازمة . همسوم من النمار على « الصناعات في الناهمة » مع عدم استعداد جمعية التجار القبول باي اجازات مسبقة تعرض على الاستيراد ولا باي زيادات على الرسوم . وفي مقابله دفاع ضعيف من المناهيين يسترهم النجار عل مشكلية المعامل بوصفها ازمة انسائية واجتماعية . وقد التهي هذا الاجتماع كما اللهي فيره ، السي

تفادي البحث في أساس الشكلة له وتم الاتفاق

على ان يطلب الشيخ بطرس الفوري من معمل عريضة نجميد الانذارات الى هــــن ، وبالمعل تم الطلب وتم النجميد . وقد علسيق المجتمعون للبحث في الموضوع بينما يستيسسر معامل النسبج في اللجوء الى الصرف الافرادي البطي، ولكن السنمر .

ألا أن الممامل يتزايد في الوسط الممالى وهو يهدد بفتسح تحركسات تشمل معظم المصانع ، وما لحـــوء نقابة الفزل في الاونة الاخيرة الـــى التهديد بالأضراب العام في قطـــاع التذمرات ، الا ان النقايية عادت كعادتها فنراحمت عيسن قرارها وجمدت الموضوع بانتظـــار ماذا ؟ بانتظار الزيد من الصرف !

والاخطر من ذلك أن اصحـــاب مصائــع النسيج يرغضون تجديد عقد العبل الجماعيي بينهم وبين العمال ، والذي انتهت ودته ونسد هوالي الشهرين ويربطون الوافقة على تمديسد العمل به ، بموافقة الدولة على اقرار مشروع قانون دعم صادرات النسيج . باختصار شديد صناعيو النسيج لا يجرؤون على مواجه___ة النجار فلا ياس اذا هم « فشوا خلقه...م »

فيما يتعلق بصناعة الاعلية ، تعانى هسى الافرى أزمة تصريف هادة . أذ أن البضائسيع الستوردة ارهص بكثير من البضائع المعليسة مما يمعسل الانتاج المعلي غير قادر علسمي المنافسة الجدية . وقد كأن من نتالج ذاـــك ركود في الإنتاج رافقه صرف حوالي ..ه عامل في هذا القطاع ، وتوقف الطلب على اليسيد

ولا يفتلف صناعيو الاهذية عن صناعيسي النسيج في طريقة مواجهتهم الازمة ، فهـسم لا يطرحون المشكلة في اطارها الصعيع : وقف الاستيراد وتدهيم الصناعة المطية وللسك

● الاول ناجم عن رهبة سناهيي الاطبية ون مواجهة كبار التحار • والثاني ناهم عن كون بعض المساتسع الأساسية هي في نفس الوقت مستسوردة . معمل « باتا » باثلا يعتبر من المستورديسين الاساسيين الى السوق اللبناني ، في نفسس الوقت الذي يعاني فيه هذا المبل ازمة تصريف

ل مقابل ذلك ، لا زال العمال هم الليسن

فيعمل « بانا » صرف ٢٦ عابلا دفعسة أ واحدة ، وذلك بحجة أن هـولاء « مسل

اي أن صرفهم قانوني بموجب قانون العل وكذلك اعطى المعمل اجازات ادارية أجاريا للعمال تبلغ حوالي الاسبوع ، على أن تعسم هذه الايام من القرصة السنوية ، مسع ال الممال اعتادوا على اخذ الفرصة في شهسر آب . وقد لجا رب العمل الى ذلك استثادا ال مادة في انفاقية دولية تجيز لكل دولة أن تدفير نصا استثنائيا في توانينها الوطنية يجيسر نجزئة الاجازة السنوية الدنوعة الاهبر وال أن مثل هذا النص غير موجود في قانون العمل إ اللبناني مما يجعل نصرف الادارة فع شرعي. أ وقد لجات الادارة الى وزارة العبل لنفؤا تحايلها على القانون . وبالغمل كانت الرزارة الخم سند) لرب العمل . فقد تجاهلت القلة : واللجنسة العمالية المنتخبة في العمل تهاميا كاملا . وعقد ممثلو الوزارة اجتماعا ملقا مع رب العمل ، اتفقا فيه على أن الإولان الني اتخذها رب العمل قانونية ، وقدين نبليغ ذلك الى النقابة بوصفه اتفاقا .

وأن تنف الابر عنهد هذا العربالطيع غالعمال بدوقعون ان يهتد المرف بعد العرة من الإجازة الاجبارية ، ليطال هذه الرة البيل المهرة وهم بعرمون ان الحجة القانونية لسن بعوز رب العمل لطجا الى سيف التميسم الجماعي مدعوما من الوزارة .

قيادة العمال للمواحهة مع التحار شرط لنجاحها

في مواجهة ذلك كله تحد الطبقة العلملسة الصناعية نفسها تدفع لهنا باهظا لنوع تركيب الاقتصاد اللبغاني ، اي اسيطرة الطبقا التجارية المصرفية عليه ، وهي تدنع لبن فعد وجبن الصناعيين من البورجوازية اللبنابة الني ام نعد تجد سوى الطبقة العاملة طرفا يمكن تحميله عبء عجزهم عن مواجهة الواخ على حقبقته وذلك باللجوء ايضا وايضا أأس المادة . ه ، التي وان كاتت الطبقة العلبالة قد تمكنت من تعديلها مؤخرا ، إلا أن العلا الالحُيرة تثبت أن التعديل غير كاف وانه بعابة الى تطويرات اساسية . كما تثبت ان الراء 🌖 القائونية لا نشكل بحد ذاتها ضمانة للعبال ال التشرد والعوز .

أن تفاتم الازمة في قطاعات اساسية غي الصناعة اللبنانية ، بات يضع الطبقة العابلة امام مسؤولياتها بوصفها الطرف الأشد مصلحة والاكثر هرصا على تطوير الصناعة اللبنائية وترسيخها ، ولليك لي مواجها الراسمالية المرفية ـ التجارية ، التي وأن كانت نقر بوجود مسناعة في ابنان ، الا أنها ىرىدھا دوما مىناعة ضعيفة وھامئيسة ا لا تشكل هاجزا امام فتح عملية الاستيسراد

على مصراعيها . ان الطرف الرئيسي في مواجهة التجار ال ولا شك الطبقة الماملة وليس المناعبون ا غهؤلاء اعجز في ان يقسودوا معركة تعزيسط الصناعة اللبنانية ومواتفهم تشهد عليهم بنط

الرسوم ١٩٢٢ حتى الأن . ان شرط نجاح مواجهة النجار هو في استلام الطبقة العاملة السام القيادة في هذه المركة ، وهي معركة لا بد أن تحوضها الطبقة العاملة على جبهتين : حبهة التمار العدو الرئيس في هذه المركة . وحبهة الصناعب في الذين ينبغي ردعهم عن تحبيل المعال تمن عجزهم عن مواجهة التجار

زبيادة روانب موظهى القطاع العام :

قطع دَابرالنهبُ والمُدَربوُمن المال اللازم لنغطية الزيادة

كان لشروع القانون المتعلق بتعديسيل سلم الرتب والرواتب والذي اقسره مجلس الوزراء في ١٢-٣-١٩٧٥ صدى راسما لا يزال يتفاعل في اوساط الموظفين ، والمشروع الجديد يفتح ملف الادارة اللبنانية ، لاول ورة يهذا الشكل الواسع منذ مسحور الراسيم الاشتراهية في ١٦ هزيـــران ١٩٥٩ والني اعتبرت اول معاولة اصلاحية في الادارة .. ومثل ذلك التاريخ لم تدخل سسوى تعديلات طفيفة على النصوص القانونية بحيث بانسست متخلفة عن التطورات الجاريسة في المجتمع اللبناني مما ببرز بعمق التفاوت في مستسوى التطور الاداري بين القطاع المفاص والقطاع

وعلى امتداد السنوات المنفية كانت ازمات النظام تثعكس بشكل مباشر علسسى اوضساع موظفى القطاع العام على شكل تدهور مستوى معيشتهم ولجؤ الكثير منهم الى وسائل فسير شرعية لتحصيل مبالغ من المال لسد هاجتهم ل وقت تحرم عليهـم القوانـــين الاضـراب والانتساب الى النقابات ، وذلك في نفس الوقت الذى استطاع القطاع الخاص بغضل نفسال الدركة العمالية العصول على ٣٦ باللسة كزيادة اجور خلال سئة ونصف ، لكن ذلك لم يمنع موظفى القطاع المام القيام بحركات سلبية وصلت الى الإضرابات المتالية اعلمسي الدارس الرسبية على ابتسداد السنوات الماضية ولقوى الابن الداخلي ولبعض موظفي المالح المستقلة (الضمان ، الكهرباء ...)

واغيرا تحرك الكتبة في ادارات الدولة . من هنا يمكن القسول ان اقسرار تأثير النضالات التي خاضها موظهو التطاع العام في سبيل تحسين مستوى

ما هو مضمون مشروع زيادة الروانسب ؟ كيف يجري تطبيقه أ ومن الستغيد منه بشكل اساسي ؟ ومن اين تجري تفطية امواله ؟

تفاصيل المشروع

يوحد المشروع سلم الرتب والرواتب لوظفي ومعلبي وعسكريي الدولة ، ويقترح المسسد الادنى الراتب لدى بدء العمل كما يلي : . ٢١ لمرات للماجب والسائسي والعارس

والفادم الذي يجب ان يكون من حملة الشهادة الابتدائية او بدون شهادة علمية ، ٢٤٠ ليسرة لمامور الهاتف والمستكتب الذي يجب ان يكسون هاملا الشهادة التكميلية أو التكميلية القنيسة ، و٧٧ نرة للكانب الذي يجب ان يكون هامسلا البكالوريا الأولى او البكالوريا القنية ، ١٥) ليرة للمستكتب المفتزل والمرر والمعلم الذي يحمل البكالوريا الثانية او الشهادة التعليميسة الابتدائية ، وه) ليرة لعابل البكالوريا الفنية الجزء الثاني ، ووه ليرة لمامل شهادة الامتياز الفني ، ٨٠ ليرة لجابل الشهادة التعليمية التوسطسة ، ٦٧٠ ليرة لمابل الليسالس ،



● يمكن القول أن الذين يدخلون الخدمـــة بعد ١-١-١٩٧٥ ، اي موعد مباشرة العمل بالقادرن الجديد ، سيستفيدون مباشرة مسن الحد الادنى ومن كون الرانب اصبح بحسمب على اساس الشهادة التي تطلبها الوظيفة ، وهو تحسن ملموس بالقياس الى السابق . • أن الموظفين الذين كانوا في الخدمة قبل

ا ـــ المارية المنتين الماسية والرابعة والدرهات الاولى من الفلة الثالثة والتي تتراوح غترة وجودهم بين سنة و ١٥ سنة قد اصابهم غين واضع رغم ان نسبتهم تصل السسى ٧٠ بالله من مجموع موضي القداع العام . حاللتين يقرب راتبهم من الحد الادنى لن تصيبهم سمدوى زيادة ١٤ بائلة وزيادة سنوات الخدمة والتي لا تزيد اصلا عن أ باالسن . لا نسيسة الــ ٩ باللة والتي دخلت في صلب الراتب كان الموظف بقيضها كتعويض اضافى ، لذا فسسلا يجب ان تنفدع بالارتام عن اعطاء الوظـــه ٩ باللة ، كذلك الأمر بالنسية لسنوات الخدمة التي تدرتها اللجنةالتي تعد المشروع بـ ٧ بالمئة نهي ان تطال الا الذي له ٢٥ سنة هدوسية وهؤلاء ليسوا القاعدة ونسبتهم لا تصل السي . ؛ بالمنة من موظفي الدولة . لذا فالزيــــادة الفعلية هي } بالملة + ٢-٣ بالملة سنسوات الخدية نتصل الى ١٧ باللة وابس ٢١ باللسة

كما حاولت اللجئة خداع الوظفين . واذا حسب الفرق بين موظف جديد يدهل الى الخدية وموظف ايضى بين ٢ ــ ٨ سنوات خدمة نرى ايضا ان الغرق لا يعادل سيسوى درجة واهدة على الاكثر بين الذي بدخل مــن جديد والذي امضى فترة في الخدمة نال خلالها بين ۲ و } درجات .

اما بالنسبة لرؤساء الدوالر فالشروع يؤثر على تدرجهم من هيث حقهم في الانتقال السي لَعْلِهُ الْذَاتِيةُ ﴾ فيدل أن يتَلَكِّلُو الذِّي مِن عَلَيْسَهُ ٢ سنوات في الخدمة بدة } سنرات لنصبع بن حقه الانتقال الى الفلة النائية اصبع بحاجسة لان ينتظر بين ٧ و ٨ ستوات .

• اصحاب الدافيل المرتفعة التي نتحساوز الـ . . ١ لم ة ارتفع راتبهم بشكل واضــــح .. فالذي راتبه ... البرة توازي قبهــة اأــ ١٤ باللة ببلغ . ١٤ ليرة بينها لا نصل اوظها راتبه ..) ليرة الى اكثر من) ع لم ة .

🛊 الزيادة تمل الى حدها الاتمى بالنسعة للوظائف العليا التي تتطلب شهادات اختصاص مثل الهندس والطبيب ، عالمهندس الذي كان ببدا راتبه بــ . ٥٥ ليرة ارتفع هده الادنى الى . ٨٧ ل. وبقيت له لدمية الاختصاص . ٥ باللة رهجة أصحاب المشروع بان ذلك تد يبقسسي على اصحاب الاختصاص ويجلبهم للمصل ف القطاع المام , كذلك الامر بالنسية لوظالف



.٧٢ ليرة لرئيس القسم ورئيس الدائرة السدي بجب ان يكون حاملا الليسانس مع شهــــادة المعهد الوطنى للادارة في مجلسس الخدمسة ، . ٨٠ ليرة للمهندس الزراعي وطبيب الاستسان والصيدلي ، ٨٣٥ لبرة للطبيب البيطـــري ، ٨٧٠ ليرة للمهندس ، ه) ٩ ليرة للطبيب ولحامل الدكتوراه في اي اختصاص ، ١٠٢٥ ليرة لرئيس الصلحة ؛ ١١٩٥ أيرة للهدير ؛ ١١٣٠ أيرة للمدير العام ، ١٩١٥ ليرة لرئيس مجلـــسس الخدمة الدنية والتفنيش الركسزي ، ١٥٥٠ ليرة لرئيس محكمة النمييز ومدعى عام النمييز ورئيس مجلس الشورى ومغوض المكومة لدى مجلس الشورى والمنش المسمام القضائي ورثيس ديوان الماسبة .

كما ان الشروع يعطي درجة اوتوماتيكيسة ه ليرات كل خمسة اعوام تبدأ من ١٥ ليسرة اراتب الحد الادنى وتصل الى ٨٥ ليرة أراتب الحد الاقصى , كما تحديث الدرجات بــ ٧. درجة وفتح القهة للدرجة الاوتومانيكية بحيث يستبر اعطاؤها الى هين اهالة الوظف علسى

اما بالنسبة للموظفين الموجودين حاليا فسي الخدمة ، اى قبل ١٩٧٥ ، نستجرى عبايسة تعويل روائبهم واعادة تصنيفهم بالشكسل

تضاف زيادة النسمة باللة التي تدفع هاليا كتعويسض اضال على اساس الراتب ، لسم تضاف زيادة ١٤ باللة جديدة كفلاء معيشة , ثم يضرب الراتب مع الزيادات هذه بسلسوات' الخدمة ويقسم على . . ه ، غندمل علسسي . زيادة عن سنوات القدبة ، تفسسان هسده

لذا بمكن القول أن الزيادة مبتلمة سلفا في ظل فوضى ارتفاع الاسمار نتبجة عدم وجسود سياسة تجميد للاسعار وانعدام الرقابة ، وهو ما يستوجب نضالا للحد من ارتفاع الاسمسار ومنعه من ابتلاع كل زيادة ينالها المواطن . اوقفوا النهب والهدر يتامن المال الكاني ا

الفئتن الثانية والاولى فقد ارتفعت بشكسسل

ان الاساس في كل زيادة للاجور هــــو ان

نأنى ملبية لعطلبات ارتفاع الاسمار المزايسسد

موما بعد يوم والذي وصل خلال السنسسوات الماضية لاكثر من ٢٠ بالملة حسب المؤشسسرات

الرسبية رغم كل الشك المطروح حول صحنها.

عَالَزِيادة العَملية كما بتبين مِن المشروع لا نصل في حدها الوسطى الى اكثر من ١٨ بالله وهــو

رقم يقل كليرا عن نسبة ارتفسساع الاسمسار

المأم ، كما أنه أقل أيضًا مِن الزيادة التسي

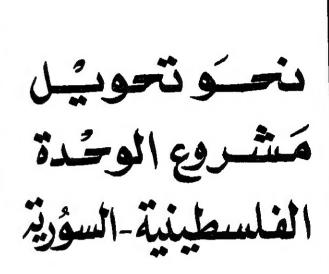
اعطبت للقطاع الخاص والني وصلت السهى

كبير بحيث تزيد عن ..) ليرة في النسهر .

ان الشروع الجديد لا يتضمن كيفية تغطيسه المال اللازم لدغع الزيادة مع مغمولها الرجمسي ابتداء بن ١-١-١٩٧٥ بع العلم ان تقديرات نصل الى هدود . ٩ مليون ليره ، وليس فسي مشروع موازنة ١٩٧٥ اية اعتمادات لهسسذا القرض ، بل أن الوازنة الجديدة بمترف بعجر مصل الي ١٦٤ مليون ليرة . وللوهله الاولسى سينبادر الى الذهن أن الحكومة سيقطيسي ذلك بواسطة فرض الضرائب ، وبالعالي معطى الدولة موظفيها مبلغا بيد وناخذ اكثر منه بالبد الاخرى . أن النضال للحقيق المشروع العدسد يجب ان يكون منرافقا مع النضال لمنع مسرص ضرائب جديدة على الطبقات الشعيسية ، وان مكون وسيلة نغطية المبلغ العمل لسسع هدر اموال الدولة بالسرقات والرنساوي وبحصسل المضرائب من كبار النجار والراسماليين ومرص الفرالب النصاعدية على اصداب الداخيط

ان التضال في سبيل زيادة الرواب سبيقي بطلها دائها للوقوف في وجه العدهور الدائسسم لمستوى معيضه الموظف ، غير أن الوصيحول التحقيق ذلك ينطلب تشديد النضال من اجسسل تعقيق المطلب الاساسي للموظف : الحريسات الديمقراطية والحل في النفظيم النقابي . مكامه القوانين الموضوعة بالنسبة للموظفين نمتعهسم من تكوين النقابـــات او الإنساب البهـــا (باستثناء المهندسين والاطباء الذين خاضسوا نضالا طويلا لنحقيق ذلك ولكونهم من الموظفسين الذين لا تستطيع الدولة الاستفناء عنهم) . . ان ذلك يتطلب تعديل النصوص الفانونيسسة بحيث يسميع للموظف الانتماء الى النقابات وهو و حققه المظفيدون في كافة البلسدان الراسمالية في اوروبا . ان الشكل الاولى من النتظيم الذي حصل عليه المعلمون في الدارس الرسهية على شكل رابطات ننبجة نضالهسم يمكن ان يعتبر المد الادنى المكن نحقيقسمه في الظرف الراهن والذي لا يتمارض اصمسلا مع النصوص القانونية الموجودة ، علسى ان تبقى النقطة المركزية ل نضال الوظفين للفدره المقبلة ، نعديل النصوص الشريعية لجه..... تاسين ها المطنين في تكوبن نقاباتهم . ان النضال في سبيل هذه النقطسة

يجب أن يكون منرافقاً مع النضال لتحديث الإدارة والحد من استخدام البرجوازية والاقطاع السياسي لهسأ كاداة لتنفيذ مصالحهم بما يؤدي اليه من استثيراء للفوضيي والمساد والرشسوة وشل مصالح الناس





إلى خطوة نوعية في تاريخ العُلاقات بين الشعبين

الاقتراح السوري بوحدة القياده السورية ب الفلسطينية جاء في وقته ، ويكتسب اهمي نضالية بارزة . والاخطار الراهنــة على القضية الفلسطينية ومجملحركة التحرر الوطني العربيسة تتطلسب خطوة نوعية جدية في العلاقيات الفلسطينية السورية لجابهةالاحداث ببرنامج عمل موحد ، وحشــــد الطاتات الثورية والوطنية الشريفة العربية لردع ودحر خطط وخطوات جبهة الاعداء التي تصاعدت نيي الفترة الاخيرة ، بدءا بالرحلة الثانية من محاولة فرض الحلول الاميركيسة الجزئية الثنائية والمنفردة ، سرورا بالعمل على تفكيك جبهة النفيط (الاوبيك) وابطال مفعول النفيط العربي ، وانتهاء بتعاظم الاطماع التوسيعية الرجعية الايرانية عليي الحدود الشرقية للوطن العربي وني منطقة الخليج ، مدعومة مــــن الامبريالية الأميركية .

أنَّ الْاقتراحُ السوري يجيء في خلرف تندفع نميه الامبريالية الاميركية في «استراتيجية الفطوة . . غطوة» : نقيض استراتيجية حرب اكتوبـــر القائمة على « الأنسحاب الشامل من كل الاراضى العربية والفلسطينية المحتلة وضمان حقوق شعب فلسطين الوطنية " .

وينشط كيسنجر بين التدس المتلة وعدد من العواصم المربية المتيست وحدة جنهات القتال (مصر) سوريا، ملسطين) ، وقمريق ترارات الرباط، وامرار الحل الجزئي التنائي والندرد على الجبهة المرية لتجميد وأخراجها من ميدان المتراع الباشر تمهيدا للانفسراد بسوريسا والأرض الفلسطينية المعلة كل لوحده ، وعلى طريق ترتيب الاوضاع لصالح التوسع الاسر ائيلي الصهيون بالجولان والمفة الفربية وتطاع غزة ويذات الوشت محاولة محاصرة منظهة التحزيساس وتقديم النظام الاردني أداة تصغيسة النضية الفلسطينية بسين دولسسة

العدو ومشروع الملكة المتحده . ان الانتراح السوري يمكسن ان يتحسول الى رد حازم على خسطط كيسنهر ، واداة حشد حديد للطاقات المربية لصيانة قرارات الرياط والعمل على ترجمتها الى خطوات ملموسة، انسجاما مع رايات حرب انتوبـــر وحقوق شعب فلسطين في العسودة والاستقلال وبناء دولته الوطنية على أراضيه المحررة في هذه الرحلية وتصبح القيادة الرحددة اداة رد حازم آيضا على تطاولات النظـــام الاردنى على قرارات الرباط ورفضه الالتزام العملي بها ، كما تؤدى الى وقف أنمنعال الازمات والصدامات مع

السياسية والمسكرية بين سوريسا

ان الاسس النضالية الثوريسة ،

السياسية والعسكرية والتنظيمية ،

هي ألتي تجعل من القيادة السورية

-- الفلسطينية خطوة نوعية عدية

ف تاريخ العلامات الفلسطينية _ السورية ، وتصبح هــده الخطــوة

ضرورة وطنية وتومية . اما اذا لسم

تعلمد هذه الخطوة على اسس ثورية

ثابتة فسرعان ما تتحول الى خطيوة

ومن هذا الأهمية القصوى لأرسياه

بناء التيادة الموحدة منذ البداية على

أساس برنامج نضال محددو بلموس

🍎 الامراز على البرنامج الوطني الرهلي

ادانة ورفض استراتيجية المطوة ...

خطوة الامركية - المنهبولية ، والنفسال

الموهد لدحر واحباط الطول العزالة الثنائية

والتفردة ع فهدده العلول تستهدف تفعيدت

يستند الى مبادىء تابتة في مقدمتها

الفلسطيني وقرارات الرباط .

شكلية تتبخر الامال المعتودةعليها

والثورة الفلسطينية .

لوحدة القيادة

الاسس النضالية الثورية

الثورة الفلسطينية على يد القــوى الرجعية والانعزالية اليمينية اللبنانية. وانطلاقا من هذا الموقع النصاليكان ترحيب منظمة التحرير بالاقتراح ، والتوجه الفعال لاستكشاف الخطوات كما عمل مع الجبهة المصرية . العملية نحبو وحسدة التبادة

يهمجة «أن تعود الأرض عربية أولا» والتم

فلسطين الوطنية . • الأصرار على الوحود السنقل لنظهـ التمرير في كسل اليادين المربية والدوليسة مبتظية التمزير هي السؤول الوحيد مسين شعب فلسطسين وقضيته الوطنيسة في كسل المالات .

ومشروع الملكة المربية المتعدة .

 ربط قضية الجولان بالانسماب مسسن الضفة المغربية وهقوق الشعب الفلسطيفي الوطنية في العودة وتقرير المسير وبناء الدولية المستقلة , والوقوف جبهة منحدة بوجه كل معاولات كيسنجر زرع النجزئة بسبن قفسية المولان والاراضى الفلسطينية المعتلة. موحدة الجبهة السورية _ الفلسطينية تجد ترجمتها العملية بالاصرار على الانسماب منالجولان والارض الفلسطينية المعلة بذات الوقست ، ومواصلة حشيد الطاقات لاهباط مصاولات كيسنجر تفتيت الجبهة السورية _ الفلسطينية ،

السنقل للظمة التعريز يبال استجابة للغطط

وحدة جبهات القنال ، وعزل كل جبهة عـن الاغرى والانفراد بكل قطر عربى لقيرض اكبر قدر من التنازلات عليه لصالح النفوذ الامبريائي الامسيركي والكبان الصهبونسي التوسعي . وبعد هـــذا سلب ومصــــادرة حقوق شمب فلسطين الوطنية ودرض هسل تصفوي لقضيسة فلسطين بين الدولة الصهيونية

● النصال الشنرك في كـل الياديـــن المطية والقوميسة والدولية لتعزيز مواقسع منظمة التحرير الفلسطينيسة المثل الشرعسي والوهيد لشميب فلسطين . وادانة ورفيض معاولات العودة الى تجزلة وحدة التبايــــــل الفلسطيئي تحت شعارات التفويض فلسطيني او عربي) للملك حسين لاجراء مباهلات فسك ارتباط على الضفة الغربية الغلسطينية تشكل الغطاء اشروع الملكة المنحسدة اداة التصفية وسلب ومصادرة حقوق شــــعب

النضال الشترك لدحر كسل معاولات التطاول على الوجود والتبنيسل الستقييل لنظمة التحرير في اي ميدان دولي وتمست اشتمار الوقد عربي موجد او وقد لتالي بشترك) بين منظمة التعرير وأيسة دولة عربية ينتفي . فيه الوجود المستقسل النظمة التعريز، وتكون ملحقا به ندا الوقد او داك ، فين الوافسنع . هيدا ان اي تطاول على الوهود والنباي ال

الاميرندة على حساب حق منظمة التعسرير وشعب فلسطين في النبشيل السنقيل ا كما هر هال الاقبراح المصسري الداعس الي «وقد عربي ووحد الى مؤتمر جنيف» !! تهاما كما تمثل دماوي «التفييويض الناسطيني أو العربي للملك هسين او شيعار ان تعسود الارض عربية أولا » استحابة للضغوط والغطط أ الاميكية الني ترفيض الاعتراف ببنظيسة إ التعرير المعبر عن هستل شعب فلسطحين

في استعادة وجوده المستقل على اراست يدولة وطنية مستقلة ، وتماما كما لسنكم قوى البهين والرجعية العربيسية شعار « ان تعود الارض عربية اولا على بد النظام الاردني» كاداة تضليل لتبرير الانصياع الضاوط الاميركية ، كاساس لامرار خطط التعنيسة الامركية - الصهيونية القضية القاسطيف المهن صيفة اردنية ... اسرائيلية ،

مشد كل الطاقات السلمةوالجواهية الفلسطينية ب السورية للنضال المسحر استراتيجية وتكتيك امركا ــ اسرائيل -الرجعية العربية الملكورة والعمل الشارك لعشيد كيل الطاقات المرسة وراء البرنايج الوطنى الرهلي الفلسطيني وقرارات الرياط، ● العمل لفتح كل جبهات القتال أمام الكفاح السلح الفلسطيني عملا بالواعب القومي وقرارات الرباط ، والعمل لطسمة كل القوات المسلحة العربية على جبهات القتال لارغام العدو على الانسحاب التسامح والنسليم بحقوق شعب فلسطين الوطنية ، الثورية يتم بناء القيادة المحدة ا

على هذه الاسس النضالي بناء ثابتاً ، راسطاً ، فاعلا ، تتعظم على صخرته خطط كسنجر و^{طوله} الحزلية الثنائية والتفردة •

وبقيادة موحدة على هذه الاسس يتم أعادة حشد واصطفاف القوى والطاقات العربية على قاعدتقرارات الرباط والبرنامج الوطني الرطب انظمة التحرير ، وتستعيد الا العربية زمام المبادرة الذي انطلقت به في حرب تشرين . وبغير هذه الأسس يبقى التسراح وهدة القيادة في عداد الأمنيات بدلا من أن يصبح في عداد الوقائب

الانتفاضة . ومن المهوم أن هذه الصحافة لا نملك ان تستخلص الدرس البديهي الرليسسي وهو التصميم الذي ابداه الشعب الفلسطيني واثبت بواسطته انه سيتابع بلا هوادة نضاله من اجل استقلاله الوطني الكامل وبناء دولته الرطنية المستقلة . ومن هنا بدات الاجتهادات الصهبونية تفتش عبثا عن « الإخطاء » النسي رافقت سياسة الاحتلال في المناطق المعتلة ، والني قادت الى عجز هذا الاهتلال عن اهبساط الهية الشميية قبل نشويها ، وعن استثصال

الطسطيني نحو الإستقلال . ومن بين ابرز « المير والدروس » النسى روج لها منظرو الصهاينة والاهتلال وقتها ،

نفوذ منظمة النحرير ، والحماد النزوع الوطني

في اعتاب الانتفاضة الشعبيسة

شمهر تشرين الثاني ١٩٧٤ ، والسدى

الفلسطينية داخل المناطق المحتلة خلال

شهد طرح قضية فلسطين في الامم المتحدة وبعد

قرارات الرباط .. بدأت الصحافة الصهيونية

تعاول استفلاص دروسها الفاصة بن هــده

الادامني المحتثلة

جَولات شمعون بيريزمع

الشخصيات النقليدية تصاب بفشل ذريع

للمشروع ٠٠

ثلاثة اساسيسة : ــ ١ ــ ان هذا الشروع يعطى للفلسطينيين

وعا من الإدارة الذائبة دون ان يلقى وجسود الاهتلال وبشاريع التوسسم والاستيطسان الصهيونية من جهة ، ومن جهة اخرى فانسه بمنع كذلك عملية دمج سكان المناطل المعللة باسرائبل ، الامر الذي لو تم مسيكون لــــه اخطار عديدة على « النقاء البهودي » لدولسة اسرائيل وسيضيسف اكثر من مليون مست الفلسطينيين على « الصبية » القديمة النسي لا زالت اسرائيل تعانى منها وهسي الاقلية الفلسطبنية التي صهدت على ارضها بعسد عام ١٩(٨ . وبهذا بريد الصهابئية اصابية العصفورين معا .. فيحافظ الفلسطينيون في الضفة الغربية وغزة على جنسبة وانتهسساء وارتباط اجتماعي والتصادي ما مع الاردن ، وفي نفس الوقت كذلك يجري امتصاص نزوعهم الوطئى بادارة محلية لهم حيث تكون نجمعاتهم البشرية الكبرة في مدن وقرى الضفة الفربيسة وغزة ، مع نرك الارض المعنلة ساهة سالية

الاقتصادي المناطق المعنلة ولقسوة العمسل ويبدو ان النموذج الذي المتدت به الاوساط الصهيونية في خطَّتها هذه هُو جنوب انريقيا وعلاقتها سع ناميبيا!

بعد اكتشساف جسم غريب أو لدى التبليسسة

عن ذلك ، وقالت صحيفة معاريف الإسرائيلية

يوم ٦_٥٠٠٥ ١١ ان مدد البلاغات من اشياء

مشبوهة وصل الى ١٢٠٠ بلاغ في الشهر ١١ ،

هذا العدد من البلاغات يعكس درجة الرعسب

ثلاثة أهداف

وكانت الاوساط الصهيونية تدعسبو لهذا الشروع الطلاقا من رغبتها في تحقسيق اهداف

للتوطين والتوسيع الصهيوني . ومن المفهوم كذلك أن هذا يرتبط باستمرار عملية التهسب

والفلاحين والحرفيين المفترين . جولة بيريز في الضفة

الانتفاضة الشمعبية .

نفي هذه الاخيرة جرى تجميـــع السكان الافارقة حتى يتم الحفاظ على

نقاء الجنس الابيك في جنوب انريتيا . . وفي الوتست ذاتسه

« يتمنعون بحكم ذاتي » دون أن يعني

هذا الحكم حقهم في تطوير اقتصادهم

الوطنى المستقل ، أو في اختيار نمط

نظامهم الاجتماعي والسياسسي وفي النويسة تقانتهم الوطنية .

٢ ... ويمتقد الصهاينة انهم من خلال مشروع

المحكم الذانى سوف ببرزون زعامة فلسطيئية

نقليدية محلية ٤ مستعدة من خلال جنبها لاقسام

من السكان ، أن تدخل في صراع مع منظمسسة

التحرير لنصفية نفوذها السياسي في المناطسق

المحتلفة ، وبالتالي نصفية كل المطامع الوطنية

الفاسطينية السالدة لدى الجماهي الفلسطينية

في الاستقلال وتقرير المسي . وبهذا يستطيعون

ان يبرزوا امام المالم « القيادة الفاسطينيسة

الحقيقية التى انبلقت بن بين صغوف التسعب

داخل الأرض المُعطَّة » !! والتي ترضي يمسا

قسم لها حكام نل أبيب وبالرضوخ للاستعمار

المنهبوني الابدي ، بعد تجبيل رجهه بمسحسة

٢ ــ وعير هذه الزعامة المشة التقليدية ،

يتم لجم ونقييد كل اشكال التطور السياسسي

والاجتماعي والاقتصادي للمجتمع الفلسطيني

.. والعفاظ عليه ضمن اطار ببتيه كسسوق

اقتصادية مفتوحة امام فهسسب الراسماليسة

الاسراليلية ، وكسوق للعبل العربي الماجسور

والرخيص بقدم لها عشرات الالوف من العمال

ەن « المكم الداتى » .

ولكن على ما يبدو فان الصبهاينة قد وجدوا الجرس ؛ ولكنهم لم يجدوا القطة التي تقبسل بان تقدم رتبتها لتعليقه عليها ا

فهن الاخبار والمطومات المنداولة داخسسل

فلسطينية وستقلسسة نجت زعامسسة

... وفي كلا المالتين قان اسرائيل غير

بسنعدة سوى لنح سكان الضفسية القربية وهدهم وبمعزل عن فسسرة ، ادارة ذائمة محلية .

... ان استقلال الشعب الفلسطيثي

الحرية صفحة ٧

مدّه الاهداف الثلالة : الغزو والاستيطان ، وضرب نفوذ منظمة التحرير ، واستبرار النهب الاقتصادى ، هي الني جملت وتيرة الدعسوة لنطبيق مشروع الحكم الذاتي تعاو وخاصة بعد

والابظة والشواهد على ذلك كثيرة . التاطق المعتلة ان شهمون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي قد قام بجولة مؤخرا على عدد مسن الزعامات التقليدية ل بعض مسمدن المسفة والقطاع . وفي لقاءاته المنكررة كان بيريز بطرح الافكار الناليسة : --

ــ ان اسرائيل لا نرضى بنيام دولة « المخربين » .

... ان مصير الشعب الفلسطيني لا د ان يتقرر اما بين اسراليل والزعامات المنية . . او مع الاردن .

١ لنقية على الصفحة (١٥)

اعتزاف اسكرائيل بتمركاعد العمليات الفدائية ويؤعيتها الجدبيدة

عَضِيه المكم الذاني في الأراضي المحتلة .

وامتلات الصحافة الصهيونية بالتعليسلات

المطولة الني تركز على الفطأ البالغ السكي

لا وقعت فيه القيادة الصهبوئية بسبب عــــدم

تشجيمها في السابق بما يكفى للزعامــات

المحلية التقليدية في لعب دور سياسي مستقل »

وبدا الافتصاصيون في المكومة الاسارئيليسة

يشيرون صراهة الى ان سياستهم السابقسة

قد ادت الى خلق ما سموه البالفراغ السياسي»

في الضفة ، كما ترك الفرصة لمنظمة التحريسر

وامام تنابن الاعتراف ببنظمة النعرير عربيا

ودوليا ، وتحول مطلب « السلطة الوطنيســة

الستقلة لا الى شمار جماهيري كاسح داخسل

الناطق الحنلة ، اصبحت قضية الاستسسلام

امام مطلب « الدولة الماسطينية » هي الهاجس

الاكبر لدى كافة الاوساط الصهبونية ، ومسرة

اخرى سحبت من جعبتها مشروع الحكم الذاتي

ومتفاهم مع الاحتلال . ١١

هتى تملا هذا الغراغ ا!

اجهزة الاملام الاسرائيلية ، اللي دايست لوال السنوات الماضية على تجاهـــل أو التقليسل من شمان فاهليسة وأهمية العمليات العسكرية للثورة الفلسطيئية ، تجد نفسها الان اماء تصاعب وتلوع هندا التسبساط بجبرة على الاعتراف بجديته وأهميته ، ويعسد أن كانت أجهسزة الإملام تلك تمسر علسي وصف المهليات المسكرية الفاسطينية بأنهسا مهليات بالسة ، غير مجدية ، يقوم بها افراد قلالل يتطلقون من قواعد لهسم في سوريا او

مند کتب دانی روبنشتاین بوم ۱۰۳-۳۰۰ ف صحيفة داغار الإسراليلية فاللاء الأطرات فب الاشهر الأغيرة زيادة كبيرة على عديمعاولات التغريب التي قامت بها أن اسراليسسل مجموعات مخرية ١١) ويعترف دانيروبنشتاين برة اخرى ان هسده المبوعات « الظبسست أساسا في المبلسة الغربية والقدس الشرقية) وفي قطاع عزة ايمنا» - اشرة م،دول، ١٦٠٠

. Va-1-امًا: ابتان ميتر ، الملس المسكسري في يديغوت اهرونوت الإسراليلية مثد كالسفيا (و- ٢ ــ ١١) : ١١ واد هند الاعمال التفريبية ل المرالسل ، ف النهر الباط ب عرايس ا المعلل والمنع ، وقال القبور الذي سبقه ال والله المال ووالله الله المال المنالة المال المنالة المهاط کام ۱۸ و والٹی تطلبق علی جدوها اسبار

في كانون الثاني بيناير . ".

المُط الأخضر ، يكسنب ايتان هيفر مسرمسا : « غفى ايام شياط ال ٢٨ جرت ١٧ عمليــة داخل عدود (القط الاخضر) ، مقابل ه عمليات

للثوار الفلسطينيين وعن درجة تنظيبه سمم ومستوى الوعى الذي يطلكونه ، يكنىالاشارة الى ما قال روينشتاين نفسه ١١ ان معظلسة المتمورات السنعيلة تصنع مطيا ، بن مواد كيماوية واجهزة بسيطة .. أن الثماب عضو الخلية) يعتقل ، ويبقى في السجن مستدة سنوات ، وعندما يجرج ، ينتظم مرة أخرى)، ويوما بعد يوم تتزايد العمليات المسكريسة للتوار الفلسطيليين ولتنوع ويتمنع بسندي البالغة المثلة النشاط ي والد لخص روبالالتاين ذلك يقوله التقل اعمال التغريب هذه علسي الحياة في اسرائيل ، وحتى في الخاطسيال ، وتخلق بصورة دائمة ، توترا وحساسية في كل لقار غربي _ يوردي ,تعيل العاجة الن علم التخريب واعتقال منفلهه الحياة المادية. " . ومنك أن تقرن الشاء العرس الاهلى في

التي مالك بايدي الشيطة إلى مستوسطة المستوسطة المستوسطة المستوبية المستوسطة المستوسطة

وعند الحديث عن السنوى المسجكري

اسراليسل لسامسدة لوابت الجيش والشرطة والتداءات فكور بن أخل إوسيمنيه وبالماركة بمنع السَكَان . ولا تقال وسيلة من وسيكل الإعلام ون الداوات و أو من الداوات

التي يعيشها المستوطنون الاسرائيليون اذ: « ينزوي السكان في منازلهم عند حلول المظلام، ويبشع اباء كثيرون من ارسال ابنالهم السي وسط الدينة في المساء » , وفي نفس الوقست يقف رواد دور السيلما في مطوف طوياسسسة ويخضمون لنفيش دقيق قبسل الدخول ، كما ان الجُروج بن القامة الناء العرض يخفسسم لاجراءات مالمددة . ولعبل الامور الى هسدود

مَاكُ النَّطْقَةُ الْمِتُونِيةِ فِيكُرِطَةُ اسْرَائِيلُ ... فَسْرَهُ . Vo-1-17 4. J. ومع تزايد أعمال المقارمة اللوريسة شد الاحتلال: المسكرية والمباهيرية ، نصاعد هبالت القبع التي توجهها سلطات الاهلسلال للبواطنين اللسطينيين والناطق المتلبة ، وتطوع أبون أمطال ٢ أأني أصدار الإمكام ٢

تغييش السكان الباراهم مرة أو مراسين أي

اليوم ، حسب توهيه بن العميد طابستوري

الى تبيف النازل وابعاد الواطني ، والإسبوع النائدة فيهد ع كالمادة و هيئة اعتلات واسمة وبهد مد الواطنسيين التسطيليين بسواء لعمة للعمليات المستعرية ال النشاط المماهياي الإرايد الذي تقوم يسه بلقية العوير القبطية والجبهة الوطنيسة

الاستكراني العسرافي ف

في السادس من اذار الجاري ، وخلال مؤتمر قمسة الدول العربية المصدرة للنفط المعقد في الجزائر ، وقع اتفاق بين شاه ايران وصدام هسين ، نسائب رئيس مجلس قبادة اللورة المراقي ، انطوى على البنسود

🛘 اجراء نخطيط نهائي للحدود البرية بين البلدين بناء على برونوكول القسطنطسة لسنه ١٩١٢ ومحاضر لجنسة بحديد الحدود لسنة ١٩١٤ .

 نحدید الحدود النهریة حسب خط «فالوك» . 🛘 وبناء عليه ، قرر الطرفان اعادة «الامن والثقة المتبادليين على طول حدودهما المشتركة والالتزام من ثم باجراء رقابسة متعددة ومعالة على طول حدودهما المستركة . وذلك من اجل وضع هد نهائي لكـل التسللات ذات الطابع التغريبي من

وقد مهد لهذا الإنفاق سلسلة من اللقاءات البائسسرة والوساطات الني نبت على اكثر بن صعيد وفي اكثر من مكان، نولنها بالدرجة الاولى انظمة عربية ونيقة الارتباط بشبكة العلاقات الامبريالية الاميكية الجديدة كالاردن والمغرب ومصر وعلى المرغم من الطابع الفانوني للانفاق الملن ، واقتصاره ظاهريا على قضية الحدود بين البلدين ، الا أنه يترتب عليه سلسلة كاملة من النتائج السياسية المختلفة نوس بالدرجة الاولى الحرب في شيمال العراق ، ومستقبل الحركة الوطنيسة الإيرانية نفسها ، وتتعكس سلبيا على مجمل مسار هركة التعرر العربية ، وعلى الأخص نيما يخص قضيني الخليسيج وغلسطين . لــدا ينطلب هــد! الانفاق وقفة هادلةوموضوعية لنقييمه ونجديد الموقف منسه .

تنازلات اساسية بالنسبة للحدود

واو لما تجب الاشارة اليه هو ان تسويسة النزاع الحدودي بين البلدين يحسم النزاع بينهما لصالح الرجعية الأبرانية بشكل وأضح .

في عام ١٩٦٩ ، انفجر الخلاف بين العراق وأيران عندمسا اقدمت حكومة الشاه على الغاء اتفاقيسة ١٩٣٧ بشان مياه شط العرب ، اللي كانت اصلا مجعفة بحق العراق ومفروضة من قبل الاستعمار البريطاني . وفرضت ايران بذلك واقع امر جديد تمارس بو اسطته سيطرتها على الجانب الايسر من شط المعرب وعلى اعمق نقطسة نبسه على امتداد النهر . هذا في الوقت الذي كان العراق يصر فيه على سيادته الكاملة عُسير المنقوصة على كامل مياه شط العرب . وها ان الاتفاقيســة المياه . اما البند المتعلق بتعديد المدود بين البلدين ، غانه يعنى تخلي العراق عن الطالبة بالليم عربستان (الاعواز) الذي ضمته السلطنة العثمانية قسرا الى ايران . وهو إقليم يسكنه ثلاثة ملايين عربي على ارض مساحتها ١٨٥ الف كيلو متر مربع ، يحوي على غالبية النفط الذي تتبعه ايران . وطوال الاعوام الماضية ، شهدت عربستان نبو هركة تمسرر وطنية ناشطة تقاتسل بالسلاح حفاظا على مروبته ، مطالبة باعادة ربط الاقليم بالوطن العربي .

الحكم الذاتي القسري هل يد لالقضية الكردية ؟

وفي مقابل هذا النفريط بالسيادة المراقبة على شط المرب

, وعربستان ، تعهد شاه ايران بوقف مساعداته المحركــــة القومية الكردية المسلحة بقيادة الملا مصطعى البرزاني ، والاشراف الايراني - العراقي المسترك على الحسيدود الشمالية بين البلدين . وبالفعل قطعت ايران مساعداتها المسكرية والتموينية للاكراد ، وبدأ التحضير لمد " هل " القضية الكردية عبر الوساطة الايرانية . وهو الا هل الازال الدكم العراقي يشترط فيسه استسلام قوات «البيشهركه»

> الذين يرفضون الاستسلام المتام . منذ أن يجدد القتال في كردستان، كتبنا فيهذه المجلة مؤكدين على أن القضية الكردية _ بصفنها قضية قومية لشعب يطالب بحقه في المحكم الذاني ضمن اطار الجمهورية العراقية _ قضية لا يمكن حلها بوأسطة العرب . ولم نكن متغافلين على الإطلاق تبعية قطاع هام من القيادة الكردية لايران . لكننا اكدنا في المقابسل ، على أن منع أبرأن من استخدام القضية الكردية وسيلة لتنفيذ مخططاتها النوسعية وتامرها على شمسيب المراق ووهدنه الوطنية واستقلاله وتوجهه الوطني لا يكون الا بالحوار الماشر مع ممثلي الشعب الكردي لاعتماد هسسل سلمي ديمقراطي بكل ما يتطلبه من نفازلات . ذلك ان العسل المسكري لن يؤدي الا الى رمي فنات واسعة من الدركسة القومية الكردية في احضان ايران ، ونعزيز الانجاه الشوفيني الرجمي داخلها . ولم ننفك نطالب المراق الحل السلمي لقضية الشمال لكي بلقي بكل ثقله العسكري والسياسي الى جانب سوريا التي كانت لانزال نقاتل بالسلاح على قمم الجولان وجبل الشيخ ، والانخراط في الجبهة المناهضة للحلـــول

الكردية التي تزيد عن ملة الف مِقاتل ، ونفي القادة الإكراد

أن مجمل نطور الاحداث جاء ليثبت صحة هذا الموقف . والاتفاق الاخم ، في طريقته المعتمدة لحل القضية الكردية، بكرر نفس الإنجاه الخاطي، الذي ادى اصلا الى تجدد القتال . أولاً: أن الانفاق يعترف ضمنا بموطي، تسدم للرجعية الابرانية في كردستان العراق . خاسة عندما ينطوي على ألاستعانة بشاه ايران كمفتاح " لحل " القضية الكردية ، بدل ان باتي هـــذآ الحل عبر التفاوض الباشر مع القيادة الكردية . ثانيا: من المؤكد أن استخدام الاتفاق المراقي - الأبراني كوسيلة لفرض الاستسلام على القوات الكردية القاتلة ، ورفض الاعتراف بالمسلا مصطفى البرزاني ، وتطبيق الحكم الذاتي في ظل طروف هي اشبة بالهزيمة العسكرية للمركسية القُومية الكردية ـ أن كل هذا لا ينطوي على بدايّاتُ هل مُقيِّقي لقضّية الشمال ، ولن يُحْسقق السلام في كردستان ، فطوال الأشهر الطويلية الماضية } تكبد الجيش العراقي والقوات الكردية خسائر فادحة في ألرواح . وانتشسر الدمار في ارجاء واسعة من كردستان ، وقضى الالف من المواطنين الابرياء ، فيما أضطر حسوالي نصف مليون مواطن كردي الى اللجوء لأيران والتشرد من ديارهم . وكل هذة المآسى التي حملتها الحسرب

عمقت الشرخ بين الشعبين ، وسددت ضربــــة شاه ابران وصدام هسين



قاسية للاخوة العربية ــ الكردية ولوحدة شس العراق نفسه وطالا هو يواصل اصراره على استسلا

قسم كبير م والحركة القومية الكرتيسة وقاتنا كمخرج وحيد ، فأن ذلك أن يساعد بشيء على راب الصدع الذي عمقته الحرب ، ولا على عزل واضعاف النزعات الشوفينية التي نمت لسدى الطرفين . وكل الدلائل تشير الى أن القوان الكردية ، التي تكبيت خسالر كبيرة في تتمل الاشهر الاخيرة ، والتي سوف يصاب وضعها العسكري بانتكاسة جديدة بسبب وقفالساعراه والتسهيلات الايرانية ، قادرة مع ذلك على واملة حرب العصابات طالما أن الحكم الذاني بعسرم عليها مقرونا بشروط الاستسلام وبتجآهل البس الاساسى للحركة القومية الكردية

ثالثا : جاء تخلى شاه ايران القاطع والوتع عن الاكراد دليسلا أضافيا على أن كل ماكسان يرمي اليه الحكم الرجعي الايراني هو استخدام الحركة الكردية اداة ضغط فقط لقرض الفازلان على الحكم العراتي ووسيلة من وسائل تبرير وننفيذ مخططانه النوسعية الموضوعة في ضهمة الإمبريالية الامركية في نهاية الطاف . وهده و صفعة قوية للرجعيين والشونينيين وعملاء ايران في مسفوف الحركة الكردية . كما أنها نرمس ممنازة تفيح امام كانمة الوطنيين والتقدميين الاكراد الشرَّفاء لنَّى يعززوا نضاَّلهم من آجل قيلاة وطنية وتقدمية للحركة الكردية . ولعزل كانة الجيوب الرجعية والشوفينية والعميلة في اوساطهم، ومنح حركة شعبهم الاستقلال في علاقاتها الذي هو وحده شرط تحقيق اهدانها .

الدور الامبريالي الرجعي الايراني في الخليج لـم يتغير !

على امتداد السنوات الاخرة ، لعب الحكم العراقي دورا بارزا في كشف ابعاد دور الرجعية الايرانية الترسعي ا وسعيها لبسط هيمنتها على المناطق المجاورة ، خدمة لمالع الامبريالية الاميركية الني تلجا اكثر فاكثر الى اعتباد الوكلاء المحليين المدجمين بالسلاح (على حسابهم الفلاص)) لعراسة مصالعها الحيوية ، وعلى الأخص نفيط الخليج العربي، ومواقعه السترائيجية . واولى الحكم العراقي اهبة خاصة للخطر الايراني على عروبة الخليج بكافة اشكاله من اهلال الجزر الى السياسة الاستيطانية، الى ضفامة التسلعالبدي للهيمنة على مياهه ، المنافة بالطبع لادانته التدخل المسكري الساغر في عمان ضد الثورة الوطنية بقيادة الجبهة الشعبة لتحرير عمان . مؤكدا على التشميه الدالم بين دور اسراليا ودور المكم الرجمي الإيراني . أن الاتفاق الاخير لا يعبر بحال من الاحوال عن

اي تغير طرا على سياسة ايران التوسعية ، وعلى اصرارها على لعب دور الوكيل المحلى ، والدركي الدجج بالسلاح ، الذي يحرس النطقة ، بواسطة القوة العسكرية الجبارة ، لصالح الاحتكارات الامبريالية ، ويتدخل مباشرة لقمع الحركات والانظمة التي تهدد هذه المصالح ، وقد سارع قيس الزواوي ، وزير خارجية سلطنة مسقط، الي يان الشاه سيسحب قواته من عمان لتحل مطها قوات اردنية .

لكن المؤكد ان الاتفاق الاخير سيساعد على فرض المزيد من التعتيب م على الدور الإيراني ؛ وسيفقد الحركة الوطنية المناهضة له مندرا هاما من منابرها ، وهو بلا شك سوف يريح الي ابط هد جميع الرجعيين واليمينيين العرب ، قدى وانظمة ، من طرف يضعهم أمام مسؤولياته تجاه عروبة الخليسيج وسيادة الأرض العربية وضرورة التصدي ، في مهمات وطنية أوليسة ، للدور الرجعي - الامتريالي التوسعي الذيبمارسة الحكم الايراني .

ولا يمكن في عدا الصدد الا أن تلاعظ أن الاتفاق مع أبران يترافق مع رقف الحملات الإعلامية العراقية على السعوبية؛

واعلان استعادة العلاقات الطبيعية بين البلدين (دعوة فهسد بن عبدالعزيز ازيارة بغداد في ٢ نيسان والعديث عن زيسارة قريبة لصدام هسين آلى السعودية) .

يمكن للوطنين العرب ، ولو بشيء من الصعوبة ، ان متنهموا موقفا عراقيا يريد تهدلة الجبهته) مع الرجعية السعودية وهو في غمرة نضاله غسد التوسعية الرجعية الايرانيــة ، مستفلا التناقضات الجزلية الموجودة فعسلا بين هاتسين القرنين المعليتين التابعتين للأمبريائية الاميركية ، وتنافسهما على بسط الهيمنة على الطليح . لكن الذي يصعب ، بسل يستحيل ، على الوطنيين العرب فهمه او تفسيره او قبولـــه ان يتراغق الاتفاق المراقي ... الايراني مع تعليق المعركة ضد الرجعية السعودية . هذه الرجعية التي قادت التفسسائل الرسمي في الخليج ازاء الاطماع الإيرانية ، غفرطت بالسيادة والارض ، في الوقت الذي تجيش فيه قوات المرتزقة ، وتحشد الجيوش ، لا على خط مواجهة الاطماع الايرانية ، وانما للتآمر على اليبن الديمقراطية وثورة عمان وبمسط النفسوذ والهبيئة داغسل اليمن الشمالية اا

الحلول الحزلية دائما متثمابهة!

بعد هرب تشرین ۱۹۷۳ حتی الان ، کان موقف «الرفض» الانسماييللمكم العراقي ، في تعاطيه مع المهام المحسسة التضال ضد مساريه الاستسلام الامركية الاسراليلية ، يتستر باتشمال القوات العراقية على الجبهسة الكردية . هل يهكن ان نتوقع مساهمة فعالة للحكم العراق في مجابهة هذه الحلول الاستسلامية ، وهي تمر الان باشطر مراحلها ، بعد ان السويت، قضية الشمال ؟ ان كافة الدلائل والمؤشرات تشير الى العكس حنى الإن .

في السابق ، اقترن « الرفض » الكلامي للحلول الاستسلامية مع سياسة عملية مؤداها الاسحاب بن المعركة ضد هده الحلول والتنكر للاهداف والحقوق المرحلية للشعب الفلسطيني وباسده . بَداية زَائِفة ، والسعى لشق صفوف المقاوسة وعرقلة الوحدة الوطنية الغلسطينية

آلا ان آلاشهر آلتليلة الماضية تحمل المزيد من المؤشرات الخطرة وابرزها □ السكوت شبه الكامل عن مشاريع السادات لحل جزئي جديد على جبهة سيناء . واستمرار

الدعم الاقتصادي للحكم المصري . ن في الوقت الذي يمارس ميه الحكم العسر أمي سيأسنة التشمع الصبت هذه تجاه الحكم المصريء نجده يوجب رآس الحربة في هجومه ضد الحكم السوري _ الذي يتف حجر عثرة في وجهمشاريع الخطوة خطوة والحلول الجزئية الجديدة

□ واخيراً ليس اخراً ، انضم العراق اخيرا الى موكب الانظمة العربية الساعية الى اعادة الاعتبار للنظام الهاشمي العميسل ، بعد العزلة الخانقسة التي منى بها على امتداد العام الماسي ، هنساك حديث عن دعم عراتي للاردن ، وعن زيارة تريبة لصدام حسين الى عمان . وهذه السياسة ضربة مناشرة للمتاومة الفلسطينية التي تحناج الان -اكثر من اي وقت مضى ، الى اعلى قدر من النفسال العربي معها للتصدي لشاريع اتتناص تبثيسل الشمب الفلسطيني على يد النظام الاردني العبيل الساعي الى تمزيق وحدة الشعب الفلسطينسي وتوزع المطهاد هــذا الشمعب بينه وبــــ اسرائيل .

هذه بعض الدلالات والنتائج المتوقعة للانفساق الإيراني _ العراقي الآخير ، وتجب الاشارة ، بالأضافة لكل ما ورد اعلاة ، الى ا ناحد مرامي أيران من الآتفاق هو ايضيا العمل على ضُربُ العلاقات العراقية _ السوفياتية ، بكل ما يتيحه ذلك من فرص تعزيز النفوذ الاميركي والرجعسي فيهوقهم هركته التقدميسة والشيوعية . ويبقى أن الحاول الجزئية متشابهة ، والذين

لا يمَلَّكُونَ الْمُوقف الصحيح لمجابهة ﴿ أَسِرَائيَ --لَّ الثانية " على حدودهم " يصعب عليهم تحسديد الموقف الصحيح من المهام الراهنة لجابهة (اسرائيل

مقابلة مع خائب رئيس اللجنة السوفياتية للنضامن الأفرو-آسيبوى

- مُؤَخّر جِنيف وسيلة وليس هدفًا ولن نقبل بتحويله الجسب مظلة الميركية -

شهد الاسبوع الماضي ، نشاطاديبلوماسيا سوقياتيا مكثفا . وفيها كان المبعوث السونياتي مينوغرادف بعدد اجتماعاته مع ميسادة منظمة التحرير الفلسطينية عكان وقد اللجنة السوقياتية للتضامن الانرو _ اسيوى ، يزور قواع__دالثورة الفلسطينيـــة والجبهــة الديمةراطية على خطوط القتال مسم العدو السهيوني في سوريا ولبنان . ونظرا لما تتسم به هذه الزيارة وما تنطوي عليه من مغزي سياسسي ف هذه الاونة ، اجرت « الحريسة »مقابلة مع « فلاديمير غودريافتسيف» نائب رئيس اللجنة السونياتية للتضامن الانرو - اسيوي ، وعضو مجلسس السونبيت الاعلى ، وعضو لجنة الشؤون الخارجية في المجلسس ، وسكرنير الهبنة البرلمانية في الاتحاد السومياتي ، والمراقب السياسي مي حريدة الازمستيا . وكان الحوار النالي معه .

> 🗖 کیف یـــری الاتحـاد السومياتي ، الوضع في الشرق الاوسط على ضوء الهجمسة الاميركية _ الرجعية، واليمينية المربية . الهادنة لامسرار الحلول الجزئية والاستسلامية والنصفوية . . ؟

ــ الاتعاد السوفياتي ينظر الوضع فسسي النطقة ؛ كوضع معقد ؛ ودقيق ؛ في الرهلة الراهئة غيما يتعلق بنضال الشعوب العربيسة وخصوصا بالنسبة لكفاح الشمسب العربسي

مثل هذا الوضع نشا نتيجسة محارلات الامبريالية الامركية والرجعية ، استمسادة مواقعها في منطقة الشرق الاوسط ، ومطاردتها القوى الوطنية والنقدمية العربية .

وتلجا الامبريالية الاميكية في سبيل تعقيسل هذا الهدف الى اسلوب عقد انفاقات ثنائيــة جزئية مع كل طرف من الاطراف العربية المشية .. وهذا يعنى ان الامبريالية الاميكية تسعى

الى الاساءة للعلاقات العربية - السوغياتية ، والى درش الحصار والعزلةعلى نضال الشبعب العربى الملسطيني ، ان مثل هذه السياسة ، ليس فقط هي التي تطيل آمد ازمة الشرق الارسسط ، ولا

تؤدى الى المل ، بقدر ما تستهدف وضــــع التطقة في هالة توتر وقلق دائم يهدد السلام في المنطقة والعالم . ان الاتحاد السوفياتي يرى ، ان هنسساك شرطين استاسيين لاهلال السلام ، واستمسادة

استقرار المنطقة: الشرط الاول : المسحساب القسسوات الاسرائيلية من كافة الاراشى العربية المطلة ، بها فيها المناطق المعلة الفاسطينية . والشرط الثاني : استعادة الحقوق الوطنية

بتقرير مصيره واقامة دولته الوطنية الفلسطينية الستقلة على أرضه . وهذان الشرطان ، هما الطريق الواقعسي والوهيد الذي بؤدى فعلا الى استقرار السلام

للشعب العربى الفلسطيني ، بما فيه هقسسه



كودريافتسيف رئيس الوضد السوفياتسي بتعدث الى مندوب ((العربة)) سيمون خوري

في الشرق الاوسط . أن الشعوب العربيسة ، وكافئة القوى التقديية في العالم تناضل في سبيل تحقيق هذا الهدف ، والأمبرياليـــون لن بسنطيعوا اعادة عجلة الناريخ الى الوراء . 🗖 ما هو الموقف السوفياتي

من حق الشعب الفلسطيني في نترير مصيره وبناء دولتك الوطنية المستقلة ، وما هـو الحل الديمقر الماسي الجذري للقضية الفلسطينية ؟

والاتحاد السوفياتي يعتبر انه لا يمكسن لازمة الشرق الاوسط أن نحل دون تأميين الحقوق الوطنية المشروعة اشعب فاسطين ونعتبر القضية الفلسطينية ، هي القضيـــة الركزية لكافة ازمات الشرق الاوسط . ونعن نؤيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ، واقامة سلطنه الوطنية القلسطينية عليسي ارضه . والاتحاد السوفياني الذي دعم ، ولا يزال ، سيظل بدعم ايضا الكفاح الياسيل للشعب المعربي الفلسطيني من أجل تحقيسي أهداغه بعد تحقيق دولته الوطنية الستقلية لاسترجاع كل حقوقه

□ نحاول امركا وحلفائها القدامي والجدد في المنطقية . تحويل مؤنمر جنيف الم مظلة لامسرار الطسول الجزئيسة الاسركية . كيف تفهمون مؤتمر جنيف ، وما هي الخطيوات السونيانية العملية لاحسساط نحويل حنيف الى مظلة أمركية ؟ - الاتحاد السوغياني بعنقد ان مؤلم---ر جنيف ، يمكن استثناف اعماله ، في هالـــــة متساركة كل الاطراف العربية المعنبة بمؤنمر جنيف ، بما فيها منظمه التحرير الفلسطينية مملة شرعية ورهبدةللشيب العربي الفلسطيني .. وان تشارك على قدم الساواة مع كافسة الشتركين الاخرين في المؤتمر .

وبالنالي ، نحن ننظر للمؤنمر ليس كونسه هدمًا مطلقًا ، بل ننظر له كوسيلة من وسائل نضال الشعب العربي والفلسطيني من أجسل

ونعتقد ان الامبرياليين ، لن يستطيعسسوا استغلال وبمييعمؤنمر جنيفجاهدافهم العدوانية انتا نرى ان مؤتمر جنيف يتحدد في ال السية ادار مدو ان حرب ۱۹۳۷ ، وليس تثبيت نتائجها بشكل او باخر ، كما يسمى نتعقيق ذاــــك الامبرياليون , وبنفس الوقت شبهان حقسوق الشعب العربي الفلسطيني . وهذا اسسر

ومِن هنا ۽ پجب قبل کل شيء ۽ ان يرفسض العرب الفضوع لضفوطسيات الامبريالية الامركية . وهذا بدوره يستدعي تدهيسم وهدة التضامن العربسي ، ووهدة التسوى المربية الوطنية والتقدمية ، بالأضافة انسب يجب العمل ايضا علسسى غضح منساورات المبرياليين والمسهايلة والرجعية .. والمنساع الراي العام العالى ، بأنه لا يمكن الطقية الشرق الاوسط أن تميش بسلام واستقيرار وأبن ، با لم تعل القضية الفلسطينية هــــالا مادلا يستجيب الطلبات الشحب العربي

أما على الصفيد الرسبي ، يبدو أن الدوالر الرسبية والحكومات المنية تفكر بقطبوات هديدة لجابهة اللوتف الجديد الناشء هسسن القطط الامركية، وهذه بمعملها تشكل خطوات هامة بالنسبة الازمة في المطلقة

المحيد الاردنيائي الإسبوعين الماضيين انباء حول فد حيل الاتصاد السويساني المعلم من منطقية

التحرير الفلسطينية بعد زيارة الوند السونياتي الاخير السي عمان ، ما هي صحة ما نشر في الصحف الاردنية حول هــده - أن التصريحات الصحفية ، الشـــار

الاتعاد السوفياني وموقفه من تضية الشعب العربي الفلسطيني . وكما نعرف فان الحكومة الاتحاد السوفياتي قد يفي ووقفه !

هذا المقال بدائنا على المحاولات الجارية مسن لذلك نمن نقرل ، انه من الضروري العمل التي تحاول الالتفاف على قرارات الرباط

مفاسب ومدروس .

🗖 ما هسی ابرز نتائسیج محادثاتكم مع ألاخ ياسر عرفات والرنبق نايف هواتمه الاسين العام للجبهة الديمة اطبة ؟ "

- في لقاءاتنا مع الاخ ياسر عرفات ۽ رئيس اللجنة التنفيلية انظمة التحرير الفلسطينية ، والرغيق الامين المام للجبهة الديمقر اطسية ، نايف هواتمه ، كانت النتيجة الاساسية لهــده اللقادات هي ان وجهات النظر كانت متفقيسة تماما في المسائل الاساسية التي بحثت ، والتي تتعلق بمجمل الارضاع الراهنــة في الشــرق الاونسط ، وهول الملاقيسات السولياتية _

خطوط القتال مع العدو ؟ - الالطباعات التي هرج بها الواد هندة

العنوى والسياسي الجيد ، القاتلين هسمؤلاه يستعقرن شبهم ، وهذا الشعب يستميي هرلاد الماطون . ويحسن لنا نعن كشمي سوفياتي أن نقيمهم مثل هذا التقييسيم ع لان السمينا ايطنا تجربة عبيرة في مكافعة النسراة والتندوان الامبريالي .

> أعرى القابلة سيمون غوري

لها ، كانت تسليدف تشويه سياسة وسبعة الارشية كلبت أيضا تمريمات بعض المحد الرسمية الاردنيلة ذاتها ، التي ادعت بــــان

قبل دوائر عربية تربية للامبريالية الامركية ، الهادفة الى الإساءة للعلاقات العربيــة __ السوفيانية ، والفلسطينية .. السوفياتية .. وطبعاً غان موتف هذه الدوالر ينطلق مـــن محاولة اعادة النظر بقرارات قمسة الرباط ، الني كانت لصالح القاومة ، ولم تكن فسسى صالح الرجعية العربية والامبريالية الاميركية . على غضم السياسة الامبريالية في المنطقة ، وايضا فضع سياسة القوى الرجعية العربية

ما هو موقفكه مسن الحكومة الثورية الفلسطينية المؤمنة في المنفى ؟

- انفا نعتبر هذا الموضوع ، امرا داخليــا للشعب العربي الفلسطيني وللثورة الفاسطينية . . والاقدام على انخاذ القرار النهائي بهدا الشان وفي هذا الخصوص ، من شانه أن يعزز موتف الصبود للنورة الفلسطينية . ويجب أن بيم انخاذ قرار انشاء الحكومة في وقت سياسي

الاشادة بوعي المقاتلين السياسي

🗖 ما هي انطباعاتكم بعيد زيارتكم لتوآمد الثورة ، ومنها تواعد ومعسكرات الجبهية

للفاية ونحن معجبين بشجامة هؤلاء التبساب القاتلين واستعدادهم للتضمية من أهل تضية

"قلبُ اليمين النابض " الأول حيّا ا

التقدمية في حال انتصار اليمين الانتخابس.

ولكن الحزب الاشتراكي دامع عن وهبة نظر

مفتلفة محواها الا تثمارك القوات المسلدة

التقدمية بالسلطة الا بتدخلات « تحكمية » ..

ريعود سبب للك الموقف الى طموح العزب

الاشتراكي الى نظام برلاتي على الطريقة

الغربية يتمكن من خلاله ان يلعب دورا رابسيا

بالنحالف نارة على الممين وتارة على السسار

لا يمكنها كسر عزلتها ضمن اللعبــة البرالدية

الا بنقاربها معه . وهذه السياسة النسي ميزت

انتهازية الاحزاب الاشتراكية والاشتراكية

الديمقراطية في ارروبا ترنبط بالتزام معساداة

الشبوعية وبانتهاج سياسة اليمين في المكسم

بأسم اليسار (مضافا اليها بعض الإصلامات

الاجتماعية) وبالطبع غان هيمنة العنامـــر

البسارية الجذرية على قيادات « هركة القرات

المسلحة " ونقاربها اكثر فاكثر مع العسزب

الشيوعي نعرقل ، اذا ما استمر دورها بعد

الانتخابات وانسع ، النهج اليميني للمسرب

الاشتراكي . وهكذا كان الحزب الاشتراكي

قبل المحاولة الانقلابية الاغرة (وهاصة بعد

انشقاق جناحه اليساري عنه ليكون تنظيمسا

مستقسلا) يقود باسم « الحرية » حملة على

التطلعات « التوتاليتارية » للحزب الشيوعي

مدعوما بالمساعدات المالية والتأييد السياسسي

الاحزاب الاشتراكية الاوروبية وهاصة العزب

الانستراكي الديمقراطي الالمائي الملكم . وكأن

الخطر على الحرية باتي من اليسار وليس من

اليمين . وكذلك كان اللقاء والسما بين العزب

الاشتراكي والاهزاب اليهينية للوقوف في رجه

اعطاء دور دستورى للقوات السلمة فيسي

وصع هد اسبينولا ، فهو كلما تعرك ، قوى الشيوعيسون ١١ . شهور) اسفرت تباعا : الاولى عن الاستفناء عن غلة يمينية مشاركة في الحكومة واستبسدال رئيس حكومة « معتدل » (اي يميني فــــي اللغة السياسية البرتغالية) برئيس حكوسة نقدمي هو الجنرال غاسكو غونسالغــــــز. . والنائية عن استقالة رئيس الجمهورية انذاك، الجنرال سبينولا امل اليمين البرنغالي وحلف الاطلسي ووكالة الاستغبارات الاميكية ، اما الثالثة منتحقق تتاثجها اليوم امام انظارنا وهي

بالناكيد نشكل منعطفا اساسيا في نطور النظام

صرح بعض المتغيين من انصار العهد

الفاشسني البائد في البرنفسال على البرنفسال على البرنفسال البياني الفائسل : « يجب

الانقلاب ولعبة الحزب الاشتراكي

التقدمي في البرنفل .

كان ميزان القوى المتمكم بهوية النظ_ام البرتغالي الجديد دنيقا للغاية عشية الحادلة اليمينية الاخبرة . فعلى صعيد القوى السلعة كان لا يزال لليمين مواقع هامة حتى في داخل « هركة القوات المسلمة » هيث انتخب مؤهرا عدد من الضباط القاولون للنهج السياسي التقدمي النبع من تبسل القيادات اليسارية والرنكز على ماعدة واسعة من الامراد والضباط . أما على الصعيد السياسي فقد استأثرت تضيئان باهنمام مطلك القوى : قصيـــة الانتخابات النيابية المررة في ١٢ نيســان ومسالة الدور السياسي العالد « نعركســة القرات السلمة)) بعد انتخاب الجمعيـــــــة الناسيسية . فكانت الإهصائيات الانتفاسيـــة تتوقع عصول الاعزاب البيبنية المسترة تعت اسماء (ابعندلة)) أم تقدميسة على اكثريسسة الاصوات ، وعلى وجه القصوص « العزب الشعبي الديمقراطي " الشارك في المكومة (هو ليس شعبيا ولا ديمقراطيا) .

ومما يضفى على هذه التوتعسات

واقديتها ؛ الواقف المتفدة من قبل الحسارب

الاشتراكي البرتقالي والتي هاولت دون تكوين

جبهة يسارية متراصة الصفوف في مواجهــة

ألد اليميني الانتخابي ، فالحزب الاشتراكسي

وبعد شهور بن المواقف المقدمة الى جانب

العزب الشيوعي اخذ يتفوف من توسيع هسدا

الاضع ولجاح تنظيماته في مهــــــام التاطي

الجماهيري وبدا يغبل نعو النسسين باسمم

الديمقراطية اللبييرالية سميا وراء الاصوات

البينية المكن أن يكتسبها باعتداله وبتواهده

في السلطة في أن واهد . وهذه اللمسية

« الاشتراكية » ادب الى ممالاة اليمسين في

غَضَايا رئيسية كَعُضَية الوهدة التقابية (هيث

دانع المزب الاشتراكي عن تعدد التقابسات

والجاماتها ليضمف الحزب الشيوعس يضملا

بالوقت للسه وعدة الطبقة العاملة) وتضدة

دور اللواث السلمة بيد الانتفايات لكونهما

الفنوانة الإساسية لاستمرارية وسيرة النظام

الى جانب ذلك كان بالطبع الردة ليمينية المتربصة بالنظام البرتغالس الجديد سندان اساسيان برانقان كل الحركات الرجعية في العالـــم الطاقات الاقتصادية الراسهالية التي لم تكن يد الثورة البرتفالية امتدت اليهاحتي الانقلاب الآخير ووكالمسة الاستغبارات الاميكية ألتي غسدا نشاطها علنيا سافرا ضهن الاوساط السياسية والاقتصادية في لشبونــة يتودها سفير الولايات المتحدة أرانك كَارُلُونشي .

الانقلاب الاخسر انتصار ٠٠٠ للبسار

اذا كانت التوقعيات تشير الى امكيان هدوث حركة انقلابية فان منطق التحليسا السياسي الواقعي لم ينتظرها اعلا قبسل الانتخابات عيث أن الهمية الناسيسيا المنافية كان يمكن ان تشكل ارضية شرعيسة لها . ولكن رداءة التهيلة للانقسالاب وقواه المدودة وسوء تدير قادته باكد كوئسة تحركا . هزايا لفلة معينة بن اليمن فامسرت ادن الساهبة الفعالة للقلت الإهرى مؤكدة فسو الوقت داته عدم تهكن البيس البرتقالي ---

استعادة اتفاسه كاملة منذ غرية ٢٥ نيسسان)١٩٧ وعدم قدرته حنى الان على ايجاد قيادة تنسيقية فعالة للفتلف اتجاهانه . فكان فشييل الإنقلاب وكان الرد عليه سلسلة من الغطوات العسكرية والعزبية والشعبية أكدت بشكسل حاسم الطابع التقدمي للنظام البرتغالي :

■ تم ضرب الفعاليات القيادية الإساسيــة للمعن داخل القوات المسلحة (هرب سبينولا و ١٥ ضابطا من انصاره واعتقال بضمسة شرات من الضباط المؤيدين للاتقلاب)

• تم اعادة ننظيم القيـــادة السياسيــة والمسكرية للقوات المسلحة وهسمت سلسلة من القرارات تضية استمرارية وتوسيع دور حركة القوات المسلحة في البلاد الصلحة هسلاه الاستمرارية . انشأ مجلس ثورة من ٢٤ شابطا اكثريتهم الساهقة من اصحاب المواقف للجذرية كها تاسست جمعية عامة القوات السلمسة تضم ممثلن من كافة القطاعات المسلحة وكافة الرتب . ويمثلك مجلس الثورة حق التشريسع كما ان برنامج القوات السلحة يعتبر اساسا للمهمية التاسيسية عند انتخابها بل أن الم المقة عليه اصبحت شرطا من شروط السماح الاحزاب بقديم الرشيعين للانتخابات المامة . وهــذا البرنامج الذي كانت تعتبره الفئات البهيئية التسترة المشاركة في المحكم كثير الجاريسة وتحاول اخضاعه لتفسيرات عديدة تفرغ معتواه اميع خاضعا اليوم لتفسر واحد جذري بدأ تطبيقه في الواقع . والمعنى الحقيقي لهـــده التحولات هو انه لم بعد بيد اليمين بعد الان ابة وسيلة شرعية للتآمر حتى ولو هاز على اكثرية في جمعية ناسيسية خاضعة لتوجيسه

ضربة قاصمة لمرتكزات التخريب الاقتصادي

اعلن الجنرال كوستا غوميز رئيسس

لجمهورية البرتفائي في تعليق على الاهسدات

برنامج القوات المسلحة .

الأخيرة : « أن ما عصل يوم ١١ مارس لسم يكن سوى الظهر الشارجي لاعداء الشميب وحركة القوات السلحة . ولكن قلب العسدو النابض بقي حيا ، وهو يتكون من بعسفى المجموعات الرامسهالية واصحماب الامتيازات . . وتبع ذلك سلسلة بن التأبيمات لم يكسن برنامج القوات المسلهة يتوقع الاضطرار السي اعلانها في المستقبل القريب . فأصابت المرجسة الاولى المجموعات البنكية البرتغالية السبيع ادون تاميم البنوك الاجنبية لعسدم تازيسهم العلاقات مع النول الغرسة) وأهمها « كوميانيا أينياو فابريسل » التي تهتلك وهدها (عشر) الراسمال الموظف في كافسة القطاعسات الاقتصادية البرتغالية وشركة « شمباليمو » (من كبار الساهمين فيها عائلة الجنسرال القدس) . كما جرى تاميم شركات النامين . ومن المنظر ان يمند وضع اليد على شركات رليسية في القطاعين الصناعي والمحصات . وكانت هذه الشركات تلعب دورا اساسيا في تمويل القوى اليهيئية ائى جانب أنها أبندأت بلعب ورقة اشاعة الغوضى الاقتصاديسة والبطالة والفلاء في البلاد . ، فترفض توظيف أموالها في مشاريع التاجية .. كما ترفسياس استقبال الاموال الذي يبعث بها مثات الالوف من الممال البرتفاليون في الخارج وتعمل على تهريب جزد.من هذه الاجوال وذلك بهدف تكرار تجربة التشيلي في البرتغال .

ولم تأت هذه التاميمات الر مجرد قرار من قيادة حركة القوات السلمة بل ساهم بهسسا الفيقط الشعبي حيث لعب بوظفو البسيوك تورا اساسيا ال فضحوا كاالمهليات الشبوعة

منهم في الشوارع واقاموا مهرجانات اذاعسوا خلالها لوائع بالمساعدات المقدمة من قبسل البنوك للاهزاب اليهينية وغطت باقطات تحهل سبهية « بنك الشعسي » اسهار البنسوك

● وعلــى الصعيد السياسي عبن المحر بيديل تشكيلة الحكومة بحيث تشارك فيهسسا الحركة الديمقراطية الشعبية القريبة مسسن الحزب الشيوعي وهذا الاخير يطالب باستبعاد الدزب الشعبى الديمقراطي المساهم حاليا في الحكومة والذي اضطر ان بستنكر على مضض المداولة الانقلابية دون ان سماهم بالطبسم

ومن المنتظر ايضا أن سنع يعض الاهسزاب البهيئية من المشاركة في الانتخابات لتناقضها مع برنامج حركة القوات الساحة , وقد هاجبت الجماهر مقرات احزاب لا الوسط الاجتماعي الديمقراطي » و « الديمقراطي المسيحسس »

مطالبة بمنعهما . ولكن الترار الأول الذي انخذ في هذا المعدد قرن حظر نشبط المعزب الديمةراطي المسيحسي التصسمي اليمين)باجراء مماثل يسيب الحركة اعادة تنظيم حزب البروليتاريــا » (الماوية) الذي استهرت بصدامانها العنيفة مع الأحزاب اليمينية معرقلة حركات هذه الاخرة كها اشتهارت بحملاتها على الحزب الشيوعسسي البرتمالي وأخنراقها المستمر لحدود العمسل الشرعى المرسومة من قبل السلطات التقدمية ، ولكن نشاطات مهجوعات اقصى البسار (وخاصسة المحموعة المذكورة) وان كانت في كثير من الاحيان تفرض ممارك لا تاخسد يعين الاعتبار ميزان القوى الواقعي وتخرق لعبة الديمقراطية الني يتعلق بها جزء مهم من المجتمع البرتغالسي متخيف منات اليسار بحاجة السسى كسبها ، مهى في احيان اخرى تعبر

عن ارادة نحولات جذرية لجماهسير

النظـــام ، هل تتدخل اميركا عسكريا في البرتفال ؟

المحال واسعا أمام قوى اليمسين

ركما أظير ذلك الأنقلاب ألاخم ، .

وقد حدث أن المهاهم العهالية وعدد

للموس بن العسكر شاركت في بعض

المظاهرات الني دعت هذه المنسات

اليها ، (ومنها تظاهرة جمعت أكثر

بن . ٢ الف متظاهم ضد مناورات

الحلف الاطلسي الذيأستخدم الأرض

القوى في مصاف قوى اليمين (خاصة

اذا أمند المنع الى منات يساريسة

اخرى) اكان بودف أفلهار تسرارات

المنع على انهـــا موجهة باســـم

الديمة راطية ضد كانة « المتطرفين ا

ان بسبب المخاطر التي تشكلها بعض

المعمل المهورة لهذه الفئات . . يهدد

بادخال النظام في معارك جانبية مسع قوى يظهر الواقع البرتغالي على انها

ذات صعفة تمثيلية اكيدة وأن كانست

الملية وهي على كل حال احدى ركائز

النظام التقدمي في صراعه مع اليمين .

• اما بالنسبة للحزب الاشتراكي فقــــد

غضمت الاحداث سياسته الموجهة ضد الحزب

الشبوعي بدل ان توجه ضد اليبين , واتت

الإجراءات والنطورات التي قامت بها حركسة

القوات المسلحة تنظ كل ما كان يتخوف منسه

هذا الحزب الذي يعاول اليوم أن يعد منها

بقدر ما يسمح له موقعه الضعيف اليوم . فهو

سبعى لاستمرارية مشاركة « العزب الشبعبي

الديمقراطي " (اليمين) في الحكومة الحالية

كي لا بينسي وحده في مواجهة حركة القسوات

السلحة والحزب الشيوعي وهو في الوقست

نفسه بسمى للاستفادة من عملية اضعبيسان

الاصوات اليمينية على مرشحيه هيث أن غياب

اليمين يجعل من الحزب الإشتراكي يمسين

وأسعة وتكسر حدود سرعية تفسيح

والصحافة الغربية الس طالما مالات النظهام الماشين في المرتفال تذرف دموعهمها علمي « هزيمة الديمقر اطية » يوم ١١ مارس الأخي . وكلنا يعرف بالطبع ان الديهقراطية تعنسسي سياسة الحلف الإطلسي . فقد اعان احسسد الدبيلوماسيين في مركز منظمة الطسيف في بروكسبل ال يهكنكم أن نعبروا أن أحداث ١١ مارس كهزيمة للحلف الاطلسي »

. ويمكننا ان تذكر نسسس هذا الصدد ان النظام البرتفائي القاشي كان الوحيد من بين انظمة الحلف الاطلسي السذي سبهج للولايات المتحدة باستعمال هر كامسل اقواعده لتموين الجسر الجوي الاميركي السي اسرائيل خلال حرب شربن ١٩٧٣ . ونقسول بعض المصادر انه لا بهكن النفي القاطع لتدخل عسكري امبركي في البريقال رغم المسويات الجمة التي نمعرضه ويجري التحضير اليوم في كامة شماء البلاد لواجهة هكذا احتبال , ولكن لاستبعاد هكذا مواههة ام لتأخرها اعلىن النظام النقدمي في البرتغال انه لن يتفلى هاليا عن ابة ارتباطات خارجية بما فيها الحليب

ولكن لفشيل الانقلاب وتجذير مواقع التظام البريقالي تبالج دولية اخرى ، مهر يعتسسي الاستهرار يبطيعن انعاقبات استقلال الموزنييك والقولا مع اعطاء الإنضلية في هذا البلد الأخبر الحركة الشبعينة لتحرر انفولا (الاكثر تقدميسة بن بين حركات النحرر هناك) . وهو بؤنسسر بشكل مفاوت على الاوضاع السياسيسسة إر بعض البلدان الاوروبية بوجهه الخصوص اسبانيا وبدرجة اقل فرنسا وابطالبا . ففسي اسبانيا يتمكل انتصار البسار ثوه دافعسسة للحركة الشميية والاهزاب النقديبة وقد علقب باغطات التابيد للنظام البرنغالي في جامعسسة مدريد متدخلت قوات الامن لانعزاعها , وهنساك نكين على المكانية هركة في اسبانيا نطبيح مالنظام الفاشي . لدا شكلت تجربة البرتغال درسا بعاول جناح معندل في نظام أدرانكسسو الاستفادة منه كي يسنبق الانفجار المنوقع ببعض الإصلاحات الديمقراطية . وفي ابطاليا ومرنسا بشكل نحرك اليمين البرتغالي هزيمة للافكار التي تبنها الاحزاب الاشتراكية النخومة دوما من الشبوعية مها يضعها في موضع خدمة المسألع البمينية (يشكل محدود في فرنسا ويشمسكل سأفر في ابطاليا) ولكن اضمساف المسزب الاشتراكي البرنفالي لصلحة الحزب الشيوعي قد بؤدى في الوقت ذاته الى تهامت الإنجاهات البهيئية في هذاء الاحزاب في عدائها للشبوعية .

لقد خطأ النظام البرتغالي الجديد خطوات جاسمة ، ولكن طريقة مسا زالت محفوفة بالمخاطر كما أن ملامحه السياسية والاجتماعية لم تكتمل بعد ٠٠ فَالْهِزَّاتُمُ الْتَي بِتَلْقَاهَا أَلِيمِنْ تَلْسُو الاخرى لسب قَاضَية خاصة أن سيد القمع لا تصيب كل مرة سوى عدد محدود من عناصره لم يتحاوز المنهة شخص في الاحداث الاخرة ، وقواه ام تبسرز كلها حتى الان خاصة فسي القوأت السلحة ، كما ان عناصير الاعتدال المتمثلة بالحزب الاشتراكي مدنيا ويعدد من المناصر العسكريسة منها رئيس الجمهورية نفسه كوستا غووز تشكل ثقالة تعرقل تحطيسهم غوى اليمن وقد يكون الصراع المقبل معها أن هي حاولت تجميم كأفسية القوى الناونة للتطور الجذري للنظام

النعرية ضفعة ١١



حَديث مع الكاتب الفلسطيني محمود شقير حَول الحركة المثنافية في الأرض المحتلة ا

وبالتصدي للاهتلال الصهيوني باشكال

فيما بعد ، تغيرت الصورة نوع

ما ، فبعد مضى سنة على الاهتلال

بدأت في الظهور صعف معلية كالقدس

والبشير مثلا ، ولقد كانت الجماهير

عموما ، والحركة الوطنية في الارض

المحتلة على نحو خاص ، تنظر بارتياب

الى هذه الصحف .. بالنظــر الى

المضامين السياسية التي كانت تطرهها

.. ولذا ، غقد قاطعتها منذ الإساسي،

الى ان ظهرت منصفتا « الشعب »

و ((الفجر)) اللتين تتسمسان بمسوقف

وطني معاد للاحتسسلال رغم القيسود

والتضبيقات . وقسد مارست كتابة

القالات السياسية والنقدية في هاتين

الصحيفتين ، وان كان بشكل متقطيع

وعلى فترات متباعسدة ، وتحت اسمار

• الى اي مدى استطساع

الكتاب والفنانون في الضفة

النضال الجماهيري الباشر .

في مطلسع الستينات ، ومع ظهور مجلة « الافق الجديد » الادبية في القدس ، برز اسم الكانب الفلسطيني محمود شقير كواهد من الاسماء الطامحة الى تاسيس انهاء جديد في القصة الفلسطينية . ومع محمود شقیر ، کاتبا ، ومنافلا،

• لسنك بعد الاحتلال انحسارا ظاهرا في اهتماماتيك الادبية . . ما هو تفسيرك لهذه

-- في الواقع ، لم يغب عن دهنيي الدور النصالي الذي يمكن أن يلعبه الادب النـــوري في تعبئــة الجماهير وتعفيزها للكفاح ضد الاحتلال ، ولقد كتسبيت مصمما منذ الاشهر الاولسي للاهتلال ، على ضرورة الاستبرار في الكتابة ، فقبت بنشر قصتين في صحافة العزب الشيوعي الاستراليلي ــــراكاح ، كما هاولت بالتعاون مع بعض الزملاء الكتاب والمثقفين ان نؤسس رابطـــة السرية » للكنساب والمنقفيسن . ونظرا لانعدام مجالات النشر انذاك في الفغة المنلة ، فقد افترهنا ان نكتب ونقرا لانفسنا في ندوات خاصة ، بالإضافة الى محاولة تنظيم المسيات جماهيرية نقرا فيها نتاجنا على الجماهير .

كنا نحلم بتنفيذ هذا البرنام المتواضع ، ولكن ، قبل ان نيسدا ، كان الاحتلال الصهيوني يكشف هـن اطماعه التوسعية في أرضنًا على نعو رهيب ، وكانت سياسة البطش والتنكيل بشعبنا الصابد تطالعنا صباح بساده غافلت مهمات النضال اليومي ف الاهتلال ومخططاته تبعدني بالتدرج عن تضايا الادب ، وبالتالي عن مبارسة الكتابة . . واصبحت أشعر بصعوبة بالفة في التوفيق بين الانفماس اليومي في قضايا الجماهير ، وبين الانتطاع ولو الى هين والخلو الى نفسي لتجسيد أنضالات هذه المهاهير من خلال الكلية الكتوبة .. هذه تضية .

أما القضية الاهرى ، تنظرا لإتعدام مجالات النشسير في المنفة المعتلة وبسبب أن الزملاء الذين شاركوني ق منياغة العلم المواضع الذي تعدلست عله الغا قد فيعاروا ، وبالدالين ، تلاثمي ما يمكن أن يطلق عليه ((الوسط الإدبى » في الارض الخطة ، المسا

الترويج لبدعة « التعايش » بيـــن الشعب العربي الفلسطيني والجلادين الفزاة .. هذه المعومة ساقطية فنيا ، اما المضامينالتي تعكسها فهي تعبير عن مُنة اجتماعية مسيقة وجدت فرصتها للانتماش الانتصادي في ظل الاهتسلال . اما الفئة الثانية ، فهي نشمل مجموعة من الكتاب الذين لا يسلمون بوجسود الاحتلال ، ولكنهم في نفس الوقييت يحجمون عن المجاهرة بموقف والهسيع ضده ، مما يدفعهم الى تناول مضامين لا تعبر بدقة عن الراقع المرضوعيي الماش في ارضنا المعتلة .

> ــ ما زالت العركة الادبية نــــى الضفة الغربية نخطر على بداية الطريق رغم المحاولات التي تبذل منذ عيدة اشهر لناسيس انحاد الكتاب والمحفيين في الارض المحتلة . ونظرا للمزلة التي فرضها الاحتلال على الضفة القريبة، غان منجزات الادب العربي في السنوات الاخبرة لم تجد انعكاسا بلائما داخل يطل منها كتأب الضفة الفربية علسي تجارب الاخرين تتمثل في الصمافية الادبية للحزب الشيوعي الاسرائيلي _ راكاح ، وفي الاعمال الادبية لادبــاء الداخل ، امثال توفيق زياد ، سميسح القاسم ، سالم جبران ، نایف سلیم، وأميل حبيبي .. وغيرهم . هتى الان ، لم نظهر اية رواية غسى

الضفة الغربية ، اما كتاب القصة فهناك عدد محدود منهم ، بينها يوهد مجمسوعة لا يستهان بها من الشعراء. يمكن توزيع الكتاب والفنائيس ازاء الواقع الجديد السلاي خلقته ظروف

الغربية ان يعبـــروا منيا من الاعتلال الى ثلاث غلات : الاولى : الواقع الجديد الذي خلقته مجموعة من المتكسبين الذين تهافتسوا ظُـروف الاحتلال أ ومادًا عن على جريدة « الانباء » الصهيونية ؛ الشبعر والقصة والرواية هناك؟ تستكتبهم مقابل رشوات مادية مقابل كتابات مصريسة

مَدُولَة ((الطبقة الوسيطي » الذي يطلق ، ألان فلي الالظمة العربية التقديسة إلله أن في مقولة ﴿ الطبقة الرسطي) عودة الوالة ((العلية البرجواليسية

صربة ك الله عادرك عليها منه يسور - الصفرة الدمن الباب المعلقين الرفاق المهومين المسرون المباسل إلى المستوا المعلل الدار الاستان المراجعة المطرية الباستين عبد " والطبة القال المعاد الدوات الطباب

الاشتفاص اللين درسوا المسرح او لهم الجماهير ، فقد افتتح الصهايئة فرعا للمسرح والموسيقي والقنون الشعبية ل مركز بيت داود في القنس بهنف جر الشبيبة القلسطينية الى هذا الركار المكس . والاهزاب الوطنية كانسيت الذي لا يفغي على احد الدور السياس موجودة مع ثورة ٢٧ يوليو . المتيتى الذي يكبن وراء نشاطاته - هناك موشوعات اغرى بالأمناقة المشبوهة .. الا أن المركة الوطنية الى دراسة حول رد الفعل الإسراليلي الفلسطينية في الداخل متيقظة تماسا على قرارات الرباط . . مثل ال الراية للل هذه المعاولات وتواصل باستجزار الإنطاعية تمكم علالة الرجل والرال في العمل على فضحها وشل تشاطها معر ١١٠ (املى القيامين) تكانف من

الفئة الثالثة تشبهل الكتاب الملتزمين

ببوتف ثوري واضسع ضد الاهتلال

والذين يؤمنون بالاهداف العادلة للشبعب

الفلسطيني ، ويعكسون في اعمسالهم

نضالات هذا الشعب ويرصدون مواقف

البطولة الفردية والجماعية النسمى

يبديها شعبنا ضد الاحتلال ، ومسدى

الارهاب الذي يتعرض له على ايسدي

الغزاة . أن انتاج هذه الفلة مـــن

الكتاب يتبيز بالاصالة والصدق على

نحو بعيد عن الباشرة ، بالاضافية

الى البساطة التي نجعل هذا الانتاج

الشيء المثير للانتباه حقا

في الحركة الثقانية في الضفية

الفربية ، هو ظهور محاولات

مسرحية تشكل نواة لمسرح

عربي مقاوم ، كما في مجموعة

السرحيات التى قدمتها فرنسة

« بلالين » وغيرها ، مـــــع ان

الوضع تبل الاحتلال لم يكن مهيا

لنشوء حركة مسرحية ، ما هو

تعليلك لهذه الظاهرة وتتييك

ـ هناك اسباب ذاتية والحرو

بوضوعية تظهور الغرق السرهيسة

المديدة في الضفة الغربية .. الاسباب

الدانية تنعصر في تواجد عدد مــــز

قربيا من وجدان الجماهير المناضلة

بالمتصار ، ان الحركة المسرعية أو الارض المعتلة تبشر بالخير ، وهمي ملتزمة بهدف تبصير الجماهير بواتعها الرير تحت نير الاهتلال المجيوني... ومع نطور هذه العركة ، تنبو السي جانبها حركة نقدية مناسبة ، اضافة الى خاق جمهور مسرهي لاول مرة أو

اهتمامات جدية في هذا المجال ، الي

هاتب الهواة اللين ابدوا ميولا والسها

للالتحاق بالفرق السرهية الناشئة منا

أن اعلنت عن وجودها . لكن هذا لا

يكني لتنسير ظاهرة نشوه السسرح

في الارض المحتلة ، غنى رابي ، هناك

أسباب موضوعية كانت هي العصر

الاساسي في بروز هذه الظاهرة وتنابيها

.. فالمسرح يعتبر من بين سائر فريع

الإبداع الفني اهم اداة للتوامل الم

مع الجماهير وتثنيفها والتاثير فيها.

ولما كاتت الفئون الاخرى كالشمسر

والقصة تشفل هيزا متواضعا نم

تعريك الجماهير بسبب غين مجازه

النشر ، فلقد اضطلع المسمح بهذه

المهمة على نحو المضال . ومن ناهية

أخرى ، قان الارهاب الذي يبارسه

الصهايئة على كاغة النشاط السات

الإبداعية ومنها الادب _ الرقا__ة

المسكرية على المطبوعات _ قد اعطى

غرصة اوغر للمسرح للاغلات من هذه

الرقابة على نحو ما .. بضاف الر

ذلك أن وجود الاحتلال نفسه غبول

أرضنا المحتلة كان عليلا هاما في تعريك

قطاعات من الشباب المثقف للي بقاربة

هذا الاحتلال من خلال اشكال تفاسب

وممأ يلفت النظر ان اغلب النرق

المسرهية التي ظهرت في الأرض المطلة

والاعمال التي قدينها ، كانت نظاسل

بوضوح من أرضية الواقع الذي نعباه

الجماهير القلسطينية في ظل الاعتلال

.. ومن هذا ۽ غان اغلب النصــوس

الني قدينها الغرق السرحية كانست

نصوصا محلية مستوهاة مسن ظروف

من المهم الاشارة السي التشاطات

الشبوهة التن يمارسها الصهابئة في

هذا المجال بالذات ، فمع النهدان

الملالم للمركة السرحية القلسطينية

والتشجيع الذي قوبات به من جقب

شعبنا الصابد غوق ارض وطنه ،

وأمكانياتهم .. غانجوا بذا الى الى

الضفة الغربية . ولكن ، غان الإهم من كل شيء هو أن هذه المركة تقل رائدا من رواه مديدة تصب في الجرى العظيم النضال المثابر الذي يخوضه شعبنا الناسطيني ضد الغزاة من اجل التعرير واقاسة السلطة الوطنية الناسطينية وعسل تقرير المسير والانطلاق الى التزاعكانة هقوق الثبعب الْفُلسطيني في أرفسه

و « الحل الوسط » الذي يحاول كيسنجسر الوصول اليسه هسسو اتسوال بالمساور نقسيم الاتفاق الى انفاقين الاول علنسي والثاني سري يتضمن تعهدات بعدم الفتال يلتزم بها الطرمان

"عبقرية"كيسنجر في "الكل الوسط".. هَدفُ الانقناق السرى تغطير الموقف المصرى!

شهد هذا الاسبوع « معركـــة التصلب » في مباحثات كيسنجـر بين مصر واسرائيل . . وكاد بعسسس الراتبين أن بصل السي نتيجة تؤكد بان كيسنجسر وصل السي الطريق المسدود ، ولكن لم يكد الاسبوع ينتهسى حتسى اخذ كيسنجر يتحدث عسن تقارب الموقفيان المسري والاسرائيلي ، وعن قرب التوصل السى اتفاق بمكسن نقسيهم الي انفاتين : الاول علني والثانيسي

قبل كل شـــيء ما هــي حــدود تصلب « الموقف المصري » وحــدود التصلب الاسرائيليي » ؟ لا شك في ان كيسنجر كان تسد ضمسن مستقا الشسيء الجوهسري في خطته وخطوته الجزئية والمنفردة". وهو موافقة حكام مصر عليى «الحل النفرد » ، ويتضمن هذا الحل تغاصيل كثيرة وشروطا كثيرة يمكن الاخذ والردحولها ، وقديطلب الاسرائيليسون ثهنا سياسيا مرتفعا ٠٠ وقد يرفض المسؤولون المصريون بعض مظاهر هذا الثمن السياسسي المرتفسع . . وهذه هسي طبيعسسة «السعوبات » التسى كانت تعترض مهسة كيسنجسر ، وسر جولانه المتعددة بين اسوان وتل ابيب ، ولكسن الضبانة الاساسيسة التي كانت بحوزة كيسنجسر هسى انسه « يشرف على تنفيذ حل منفرد »هو من صلب الحلّ الاسرائيليي بـــن ناحيــة ، وهــو قد نال مواققــــة

تناة ألسويس . . بالإضانة الي انهاء حالة ألمدآء دعاويا واذاعيا وأعلاميسا . . الخ . وحول هذه المقترحات او الشروط الاسرائيلية كانت الردود الممية حكام مصر عليه من ناحية ثانسية ، تتفاوت بين القبول والرئيض . . هذا ما سماه السادات ((بالثقلة وكان الهم الاكبر لحكام مصر الا في كيسنجر » ! . . هذه الثقة يعتبرها يظهر اتفاتهم الجديد فأضحأ عوان الساداة ميزة ، وهـــى التـــى يضمنوا _ ولو مؤقتا _ عـــدم استثارة الإطـراف العربية الوطنية توصل السي « الحل » مهما كانت الصعوبات، وهذا المهوم الجديد التسى زادت ادانتها للحل المنفرد . للثقية بالامبريالية الأميركية قدمه ومن أجل ذلك كان تركيز الدعايــة السادات في حديثه الاخير لجلسة المصريسة علسى انها لن تتبل انهاء « الحوادث » اذ اعتبر أن سبب حالة الحرب، كأن هذا هو الشميرط «حرب المئة يوم » من الاستنزاف التي الاسرائيلسي الوحيد ، وكأن بعد خاضتها سوريا بعد مك الارتباط الاول على الجبهة المرية هدو عسدم ذلك ليس هناك اية شروط نودى عمليسا السي تجميسد الوضيع ؟ ثنتها بكيسندر!.، نلولا ذلك لــــا والسي انهاء حالة القنال أو المودة كان هناك شرورة لحرب الاستنزاف ولا بن يحزنسون ، تكفسى هسده ومن هنا بدات وساطة كيسنجسر الثقبة الغالية برسول الامبريالية تتحدد على إساس الوصول الى

حتى تتحقق المعجزة ويتم الانسحاب الاسرائيلسي . وعلى انساس ذلك مان السادات يعتبسر « عدم الثقة بكيسنجسر » المهم . . أن الثقف المصرية مسى

ازاء الولايات المتحدة (وهذه ستكون بديلا مضمونا لانهاء حالة الحرب). علسى اساسهذا التقسيم بين اتفاق المحسردة الخ . كيسنجسر لم تتزعزع ، وكان دائما

يعجز الحكم المسرى عن تحملها ..

وقد بدا في بداية الاسبيوع ان

اسر ائيسل لم نزل تصر علسى « انهاء

حالة الحرب » ، الا ان كيسنجسر

كان واضحا في تصريحاته المباشرة او

غير المباشرقبان ما يدور البحث حوله:

هو الوصول الي اقتراحات مفصلة

وبنود محددة لاتفاق ينهسى حسالة

الحرب دون الوصول الى أتفساق

سياسسي علمني بذلك . (يحرج المسؤولين المصريين عربيا).

ومن هنا بدات الاقتراحيات

الاسر ائيليــة تطالب ــ او تتصلب_

بشروط كثيسرة تدور كلها حولتطويل

مدة الانسحاب، وحول توسيم النطقة

المجردة من السلاح ، وحول وجود

قوات الامم المتحدة لدة غم محددة ،

وتطالب _ ايضا _ بانهاء حالية

التاطعة المرية ومدجسور منتوحة

بيسن مصر وأسرائيل ، وعبسور

البضائع والأطقم الاسرائيلية نسسي

(حل وسط) أي تخنيف الثسروط

الاسرائيليــة ، وتقريب موقـــه،

الطرنيسن بالامور الثانوية والنصيلية

شرط القبول المشترك بالخطوة

نفطيسة الموقف المصرى ومساعسدة حكام مصر تجاه دميلة الادانية بأتسى السي اسوان والي استراحة الوطنية العربية التي يتعرضون السادات كانه في بينه وعقر داره . لها .. (لوالاتفاق السريّ) هو مسن وكان حكام مصر قد حصلوا مسن صلب الحل المنفرد وجوهره ١٠٠ أي كيسنجسر علسى ناكيد بان الانفساق التمهد ((بعدم اللجوء الى القوة))، الجزئي الجديد لا يتضمن « انهاء حالة وهـو ليس تعهدا علـى الورق ولا الحرب " مهذا ما لا يستطيعه حكام مصر ولا يقدرون عليه ، وهوسيؤدي لسى مضاعفات داخلية وعربيسة

لقد اعترف السادات نفسه فسي حديثه الاخيسر ان «المساكل الداخلية علنسى واتفاق سري يسمى كيسنجر في اميكا » قد اخرت « الحل » حوالي السي الاتفاق التفصيلسي على بقيةً السائل حول مدة الانسحاب والمناطق ستة آشهر ، بـاذا يضمن أن اقتسراب الانتخابات الاميركيسسة سيؤخس جنيف ويؤخر معه ايسسة انسحابات اسرائيلية فعلية سن ان ((الاتفاق السري)) يقصد منسه الجولان والضفة الغربيسة لصالسح منظمة التحرير الفلسطينية . ومسر بعد ذلك لا تضفى لله ولا نستطيع الضغط ، ولا هي بقادرة عليه بعد أن دغمت ثمنا سيأسيل

ضمانة اميركية فقط ، انما هو

توازن قوى جديد لصالح اميركسا

واسرائيل سياسي وعسكسري

وعملي يجسر مصر السي خنسدق

الحل الأميركسي ــ الاسرائيلي هيث

تستطيع اسرآئيل بعدها أن تماطل

وأن تستفرد بسورية والفلسطينيين،

باهظاً بالتخلي عـــن ســـوريا والفلسطينيين !؟

"المسئيجيون الملتنمون"

مستع المتساومة والنغيسي الم

i. اول نظاهرة علنية له ، اقام « تجمسع السيعين المتزمين » مهرجانا خطابيا حاشدا ل كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية ، صباح الاحد ١٦ اذار الجاري، نحت شعار المساندة الجنوب ودعم المطران كبوجي » وبعضور عدد غفي من الكهنة والراهبات والمنخرطين فسي تجمعات وتنظيمات مسيحية ، وفي قاعــــة تصدرها شعار « لسن يكون لكم سماء والارض جميم » وصورة كبرة للثائر علسي الاقطساع طانيوس شاهين ، افتتع المهرجان بالوقسوف يقيقة مبهت ، اجلالا لارواح الشهداء فسي كافة ارجاء المثنا المربية .

بعد كلبة مجلس فرع كلية الحقوق تحسدث المطران فريغوار حداد غميا ببادرة التجمع الى اقامة المهرجان « لان الذبن دعوا اليسه

المطران حداد : سيحيون لا طائفيون

يعتبرون انفسهم مختلفين عن الصنف الطائفي في لبنان ، لانهم ضد الطائفية ولانهم يؤمنون

ېيسوع وېالانسان » . ئسم انتقل الى الحديث عن الجنوب فاكد فرورة توفع شروط الصهود لابناء الجنسوب هتى لا ينزهوا عن ارضه م، محققين هلـــــم

الوسائل التي تؤمن هذا الدعيسم للجنوب ، خدمة العلم الشماملة ». وهام مالبيطار ، في نهاية كلمته ، نجسار الطائفيسة الذيسن سعوا ، في الاهدات الاهرة الى هر اللبنانيين لاقتتال طائفي ، برون فبسه انقاذا لزعاماتهم المنهارة . المسيح ١٠ الفدائي الأول ثالث الخطياء كان ألاب هليم ريشا السذى

اسرائيل القدي وبتغريغ الجنوب تمهيدا لاحتلاله

الجنوب بانت تشكل مقياسا لارادة المسؤولين

في العمل لاجل الوطن ، ومقياسا لجدية النزام

وتلاه في الكلام الدكتور اميل بيطار فاعلن

ان دعم الجنوب يتطلب ، ل البدء «توفيــر

اكثرية شمبية لا طائفية متفقة على برنام

واضح وتعمل ون موقع وطني ، وفي طليعسسة

الاحزاب السياسية بقضابا التغيير .

اميل البيطار:

لا للاقتتال الاهلى

واختتم المطران حداد كلمته معتبرا ان قفية

اعلن « أن القضية الفلسطينية أصبحت محك الايمان ، وهي رمز انتماني الى رب القداء ، الغدائي الاول ابن النجار ابن الناصرة الذي نثما فغلسطين، ولانها اعطنه الحياة الانسائية



الثنائية .

أعطاها صليب الحياة ، وأن يأتي الخلاص الا من فلسطين » .

ئسم عقسد الاب ريشا مقارنة بين معاكمسة السيد السيعومهاكمة الطران النافيل كيوجي ا ونصدي كليهها للجلادين بروح التحدي والرقف لِنَطْق الْقُزَاة . وخُلْصِ الْي القول انه ان كان المسيح قسد انتصر على الموت وقام مظفرا؛ فأن الطران كيوجي سينتصر ، ويعود السي رعاية شعبه ، في غلسطين المحررة .

هاتی فحص : ضرورة التعبير

السم الله الكلام السيد هانسي فعسم ، فتفاول الاهداث التي شهدتها صيدا ، وقال: « غليس من قبيل الصدغة ان يسود الهـــدو: بعد عملية كفر شوبا برغم ما نعرفه مسن ان العدو غادرا ما يغرط بمعنويات جنوده. والعدو قد حقق هدفه لناسيس مفاخ يدفع القـــوي المضادة فالداخل ائسى تنفيسا مغططاتهسا وضرب الهيئات الوطنية والقاومة الفلسطينية على غرار مسا تسم بعد المؤتمر الرباعي في

وتابع فعص يقول : عندما طلب اهالسي كفر شوبا في ساهة مرجميون بالحماية وعدد من المطالب الاغرى ، رد عليهم مسؤول فسي الامن بأن المطالب محقة ، غير أن هناك مطلباً اهر لمسم يرفعوه هو الخراج المقاومة ، فسخر اهالي كفر شويا من هذا الامسر لان السدم الفلسطيني ما يزال يطرز ارض كفر شويا ويكحل بالعزة عيون شيبها وشبابها ، ويصاب السرول بعالة عصبية مفاجئة ، ويجسرد سلاهه ليسقط منهم سبعة عشر جريها » .

واكد غمص ، في نهاية كلمته ، أن النفيي اصبح لازما وممكنا فالجنوب لسم يعد يخيفسه شيء يخسره ١١ ووردة بطرس ابراهي موهسن المايك ونعيم درويش ومعروف سعد هسم علامات على الدرب ، وتبشر بانه ان يبقى في لبنان باب واهد موصد امام رياح المنفيع » .

كلمة كفرشوبا

الحرية صفحة 11

كلمة كفر شوبا ، القاها مبثل اهاليها زكى طــه ، عَمِيا ﴿ مِن يضع الديــن في هُدمــــة الشنعب ويعمد نفسه فيقلوب الفقران، المطران ايلاريون كبوجي » كما أشاد بوقوف المسيحين الملتزمين في وجه الانمزاليين والمتقوتمين.

وأكسد المنافيل طه أن ابناء كفر شويا صهدوا فيها ، رقم فيا بالمسد الادنى مسن مبرزات الصبود ، وانهم مصبيون على العودة شرط أن يترافق تعمير البلدة مع وضع سياسة نفامية جدية تضبع حدا للتفاذل والتواطل

موت الناميان لا بد أن لمل

مونا العشين و لد ان يصل السي

الجبية ؟ . . . هذا ها هند إن الرسيلة التي المامن على البيع عليه إلا إن المولال وبليق

الى العبيا

الثورة الفلسطينية ترفض الطائفية

ثم القى الاخشفيق العوت كلمة منظمة التعرير الفلسطينية ، فحيا نضال الطرانين كبوجي وهداد ؛ اللذين بالرصاص و الكلية ، يناضلان من أجل المرية والعدل .

وبعد أن أكد الحوت أن الثورة الفلسطينية رفضت كل محاولات الالتفاف عليها لكسي تتمذهب طائفيسا ، ورفضت التقوقع القطري ، تابع يقول : ان القابعين فسوق كراسي الزعامات التقليدية مسا زالوا يصدقسون ان لبنان منقسم الى بسطة وجميزة ، فسي وقت انقسم فيه العالم بين مستعمر ومستعمر بين غالب ومغلوب » .

وخُتِم السيد الموت مذكرا بأن الشعيب الفلسطيني أم يسمع صوته ، الا بعدمـــــا همل البندقية عام ١٩٦٥ ، داعيا الجنوبيين الى انتزاع حقوقهم بانفسهم .

المسيحيون الملتزمون: مع المقاومة والتغيير

كلمة الخنام ، القنها الإنسة نجاة نعيمة باسم تجمع المسيحيين الملتزمين ، حيث عرضت فيها مبرر تشوء التجمع وموقفه من الاحسداث

في تعدادها لاسباب نشوه التجمع ، اعتنت نعيمة انه نشأ ردا على اهتكار البعض ليسوع المسيح ، وجعلهم منه ستارا يخفسون وراءه مصالحهم واغراضهم « ولان ثمـــة تزويرا خطيرا ليسوع المسيع ، ولن نسمج بان يطول اكثر » ، مشددة على أن أعضاء التمسيع « ملتزمون بكل جرح وكل انة ، ناهضون الى العدل ، هني تستوي السماء هـــنا تبــل استوائها فوق » .

وبعد أن أوضحت نميمة لا طالفية التجمع، اكدت ان المسيحية نلتزم المراعين، الاجتماعي والوطني ؛ سعيا وراء تحرير الانسان من كل

واوجزت نعيمة ، في ختام كلمتها ، موقسف النجمع من الحركة الوطنسية والقاومسة الفلسطينية بقولها:

لا تليسن ، ونشبارك موى التغيير خندقها لا تلين ، ونشارك قوى التغيير خندقها » .

نحن مسیمیون ندین ای شکل من اشكال الاقتتال الطائفي ،"ونسوق التاكيد معظما ، على أن مسيحيسي لبنان ليسوا في صف ومسلميه فيسي صف ، لآ ، وإنما الحسق أن أرادة التغيير في مسف وارادة المافسي والممود في صف ١٠٠٠

إعطالات وقيع للمرياث وتصفيك البادرات

المنافيرية أرجو عنوان النظام التعالى اللتي

والنارط الرساسية ي الى الدخيل ال

ثم التي بعد ذلك الرفيق ابو ليلي ، كلمة رهب فيها باسم اللجنسة الركزية للجيهسة الديمقراطية ، بزيارة الوفــــد السوفياتـــ

بالقاتلين من فنح والجبهة الديمقراطيـة . والقى الرغيق ابو المهرين قائد قوات الجبهة في المعرةوب كلمة سياسية بأسم مقاتلي الأورة رهب فيها بالرفد السوفياتي واكد فيها طح

الركزية للمزب الشيوعي السوفياتسي ، يرافقه ، الرفيق باشا مسؤول العلاقسات العربية والفلسطينية في لجنة التضامن الافرو - اسيوية ، بزيارة لاهد معسكرات الجبهــة الديمقراطية لتحرير فلسطين بمكان ما فــــى سوريا ، وقد استقبل الوقد السوفيانــــــى الضيف ، عند مدخل المسكر ، الرفيق ابسو ليلي ، والرفيق أبو العبد ، عضوا المكتسب السياسى واللجنة الركزية للجبهة الدبهقراطية التحرير فلسطين ، بالإضافة الى عدد مــــن

قام وغد اللجنة السونياتيسة للصداقية

الاغرو - اسيوى برئاسة الرفيق غوردياقتسيف

والقى الرفيق قائد المعسكر كلمة رهب ندها بالوفد الصديق ، واكد تصميم مقاتلي الجبهة الديمقراطية على منابعة النضال من اجـــل اهداف الشعب الفلسطينيسي في التحريسر والاستقلال الوطئسي .

كلمة الوفد السوفياتي:

كلمة الرفيق أبوليلي:

ـ نالب رئيس لمِنة العلاقات الطارجية مسي النضامن العربي - السوفياتي ، والنسطني مجلس السوفيات الاعلى ، وعضو اللجنية - السوفياتي ، لواجهة الناورات الإمركية الرامية الى تفتيت التضامن العربي ، والالفك على قرارات الرباط واغراج مصر بن علية العراع تحت شعار سياسة الفطوة ــ غطوتا وأضاف ، أن معاولات المسراء الأسورة الفلسطينية بالدعوة الى مؤتمر جنيف لسن شطلي على احد ، لأن مرتمر جنيف القالـــم على أساس الملول الجزلية والثنائية لين يكون الا مظلة للحل الامريكي ، ووسيلة لطبس هقوق الشعب الفلسطيني والتحايل على مطلب

در شه المنافقة المناف

ا للجنة السوفياتية للصداقة الأفرو- آشيوبة

تزور ائهد معسكرات الجبهة المديموقراطية

وشدد على أن زيارة الوفد تكتسب الية

عظمى في ظرف تشتد فيه الحاهة الى توطييد

ورحب الرفيق ابو ليلى ، في كلبته بالدم

الهازم الذي يقدمه الاتحاد السوفياتي لنفسال

الشعب الفلسطيني ، والشعوب العربية .

واكد ان الصداقة العربية _ السولياتيــة

سرف تبقى السلاح الفعال للتضال التلسطيني

والعربي من أجل دهر كافة العلول الشبرعة،

وطرد الاحتلال الاسرائيلي ، واقلية البراسة

وبعد ذلك قام الرفيق ابو سعبد ، بأســم

اللجنة الركزية للجبهة الدبيةراطية ، بتليد

الرفيق غودرباغتسيف ، رئيس الوغد ، وسام

القدس ، تقديرا لجهوده اللهيئة في النصال من

أجل دهم الثورة الفلسطينية . كما عادل الراد

الهدايا مع قيادة المسكر ، وسط هتافسات

الماتلين بحياة الثورة الفلسطينية _ والعدالة

وعلى امتداد يوم ١٧ ماء الوقد السواياتي

برئاسة كورديافنسيف بزيارة لقواعد الثورتعلى

المطوط الامامية في منطقة العرقوب ، والثم

وهدة قواعد قوات الثورة في مواجهة العنو ،

تجرير وطنه وبناء دولته السنقلة

الوطنية القلسطينية المسطلة

وسام القدس:

العربية - السوفياتية .

الانسحاب الشامل .

كوادر ومناضلي الجبهة .

ثم تكلم بعد ذلك الرفيق فودريافتسيف ، رئيس الوفد ، واكد تصميم الاتحاد السوفياتي على استبرار مواصلة الدعم الفعال للشعيب الفلسطيني ، وسائر الشعوب العربية عسى نضالها من أجل أنهاء الاحتلال الاسراليلسي ، وضهان على الشعب الفلسطيني في تقريسسر مصيره ، يما في ذلك اقامة سلطته الوطنيــة

وقد ندد الرفيق غورديا ، بشدة بالملسول الجزاية التي تعاول الامبرياتيسة الاميركيسة تبريرها بهدف تفكيك الصف العربي ، وتقدير النضال ، وعدم الانسماب الشامسل سن الاراضي العربية المعطبة

مباحشات هسامة مسع المسؤولين السوفيات

مساء يوم ١٨-٢-٧٥ جرت مباهنات،طولة بين وقد الجبهة الديمقراطية برئاسة الرفيسق نايسه هواتمه وبين وغد لجنسسة التضامسن الاسيوى ــ الانريقي برئاســة الرايـــق غودريافتسيف عضو مجلس السوفييت الاعلسي ونائب رئيس لجنة الملاقات الغارجية فسمى البريان السوفيتي ومسسن كبار مطقسي ومن جهة اغرىمقد وقد الجبهة الديمةراطية لتحرير فلسطين برئاسة الرغيق نايفه هواتمه ، الامن المام للجبهة والرفيق السفير السوفياتي في أبنان اجتماعا مطولا دام اكسر من ثلاث

رسالنان من الجبهة والمنظمة إلى المؤسمر السادس للجبهة القوميَّة

سناسية انعقاد المؤتمسر العام السادس للجبهة القومية في جمهورية اليبن الديمقر اطية .. بعثت اللجنة المركزيسة للجيهة الديموقراطية لتحرير فلسطين الرسالة التالية الى

الرماق اعضاء المؤتمر: أن اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطيسة لتحرير فلسطين وجميع مناضلي ومقاتلي جبهتنا داخل فلسطين المعتلة وخارجها يحيسون بحرارة مؤتمركم العام السادس الحيسد تعبيرا عن وهدة الكفاح بين اللورتين اليمنيــة

ان انعقاد مؤتمركم دليل على انتصــار نورتكم ودهر مؤامرات جبهة اهداء الثورة ، دايل على توطد دعائم جمهورينكم الفتيسة الباسلة ، دليل الاصرارعلىمواصلة التحولات الديبقراطية العبيقة ووهدة نل قوى اللبورة بالبلاد نحو يمن ديمقراطي موحد بمثل ركنا من اركان الثورة الوطنية الديمقراطية عاسى أمتداد الوطن العربي الكبي ، ونحن فسي الجبهة الديمقراطية تواثقون ان اعمال مؤتمركم سنشكل حافزا تاريطيا لشعب اليهن وكبسل فصائل العمل الوطني الديمقراطي من أجسل الزيد من الانجازات على صعيد هماية الوطن، تنفيذ الخطة الخبسية للتنبية الاقتصادية ، وتشديد النضال نصر وحدة يبنية ديبقراطية رأسخة بين شطري الاقليم اليمني .

الرفساق المناضلسون ، ينعقد مؤتمركم في ظروف تصاعد وتيرة عراع شعبنا وحركة التحرر العربية لدهر الهجمة الامبريالية الامركية الصهيونية واليمينسية العربية لسلب ومصادرة عق شعب فلسطين في تعرير وطفه وتقرير مصيره بنفسه وبنسساء دولته الوطنية المستقلة كاساس لنحرير كامل فلسطين وبناء الدولة الديمقراطية الموهدة ،

الديمقراطية على الاندماج في اطار الجبهـة التومية كخطوة على طريق بناء الحزب الطليمي. كما نصبي الجهود الجبارة المبلولة ، في اطار تنفيذ الخطة الخمسية ، لانتثمال اليمن من بإس التخلف الذي غرضه الاستعمار. ونتمنى للمؤتمر السادس أن يكون خطوة كبيرة على طرد قددع مختل فاشكال التآمر التي يتعرض لها نظأيكم الوطني والنقدمي ودفع مسييرة الثورة الوطنية الديمقراطية السي الامسمام وترسيخ فاعدتها الجماهيية وتحقيق اهداف

اننا واثقون ان مؤتمركم سيعزز دعمكم النابت

للورتثا والنضال لحشد كامل القوى اللورية

والوطنية الديمقراطية العربية للوقوف جبسهة

وتعدة صلية لدهر خطط الاعداء وبكل وسائل

الكفاح السلحة والسياسية والاقتصادية .

كما وجه المكتب السياسي

لنظمة العمسل الشيوعسي

الرسالة التالية الى المكسب

السياسي للجبهة القومية:

باسم مناضلي منظبة العمل الشيوعي في

لبنان ، نتوجه اليكم باطبب تحيات التضامن

بمناسبة انعقاد مؤتمركم السادس ، السدى

يضع على رأس جدول اعماله تعزيز وهسدة

فصائل العمل الوطنى وانجاز الخطة الخمسية

بكثير من الارتباح والتأبيد ، تلقينا نبيا

الإتفاق بسين فصائل العبل الوطني واليبن

للانماء الاقتصادي والاجتماعي .

الشعب اليمنى فالتقدم والديمقراطية والوحدة وأن جماهينا اللبنائية ، التي تقاتل بيسد فسد الاهتكار وسلطته كما نقاوم بالبد الاخرى الاعتداءات الاسرائيلية وتآمر الجيوب العميلة دفاعا عن ارضها وسيادتها وعن المقاوميسة الفلسطينية ، تجد في صبودكم ومواقفـــكم المدئية وانجازاتكم عامل تشجيع وثقة نسى نضالاتها المختلفة على الجبهتين الوطنيسية والاجتماعيسة .

والامبريالي الاميركي , وكذلك النشاطـــات

السوفياتية الافعرة في المنطقة . وفي مقدمتهما زيارة غينر غرادوات؛ هيت جرى بحث مستغيض عول نتائج زيارته الأخيرة الى عمان . وقد اكد السفير السوفياتي ، أن البعسوث السوفياتي الى عمان قد اكد خسسالل لقائه بالمسؤولين الاردنيين علسي ثلاثسة وبساديء

للسياسة السوفيانية . ١ ــ الامرار على اتسماب قوات الاحتلال الصهيونى من جميع الاراضى العربية المعتلة في هرب ۱۹۳۷ .

٢ ــ هل الشعب الفلسطيني في تقريسسر مصيره وبناء دولته الرطنية المستقلة ٣ _ الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كبيثل شرعى وهيد للثبعب الفلسطيلي وهقها في الرجود المستقل في جميع المؤتمرات الدولية. ونفى بشدة ما ادعته مسعيقة الرأى الاردنية عن راي السونيات في تبليل الأردن بالضفية الغربية الفاسطينية

منها بكامله في الرحلة الراهنة : ...

التى هقتنها لها سياسة الجسور الفنوهسسة وارتباطها التزايد بالاحتكارات والرساميسل الاسرائيلية بعد عام ١٩٦٧ ، الا أن هذا ألم ولا الحكم الذاخب .. مؤد سوى الى الإبقاء على البنية والتركيسي الاقتصادي الذي كان سائدا في السابق كمسا هو ـ ان لم يكن قد زاد في تشويهه اكثر فأكثر هو امر « يجب ان بنرك الزمن » . . ولا .. فسياسة الاهتلال الاقتصادي في المناطق المحتلة لم يكن بمقدرها أن تمانظ على هالـــة

« الانتماش » المزمومة التي تمرغت غيها بعض

غلات البورجوازية ، وهاصة ان هذه الفئسات

بدات تلبس تدریجیا عجزها عن منانسسسة

الاهتكارات الاسرائيلية ، وانعكاس كل ازمات

هذه الإهتكارات وكل الإرمسية الاقتصاديسة

الاسرائيلية وخصوصا بعد حرب نشربن علسى

وقد ادى هذا الوضع الى ازدياد قلقها من

استهرار الاحتلال بعد أن بدأ ينقشع كليسك

سراب مغانمه بي وهنا يمكن بالتالي فهسسم

مشاركة افسام واسعة من تجار المسدن أي

الإضراب الذي وقع خيسلال الانتفاضية ،

واستعداد ممثلين بارزين لهم للتوقيع علىسى

عرائض معادية للاهتلال ونؤيد منظمة التحرير

ومن بينها المريضة الموجهة الى قمة الرباط

(ويكفي نموذج « شم » القدس ، اللسمى

يماني مواطنوها الفلسطينيون من وطسساة

القوانين والضرائب الاسرائيلية ، هني بقيدم

نموذها لسائر فئات الضفة الفربية بما فيهسا

البورجوازية ، عن المسے الذي سيؤول اليه

وضعها نيما لو نجحت سياسسسة التوسسع

٢ _ ان الضعف العام الذي تعانى منسسه

البورجوازية الفلسطينية افقدها الكثير مسسن

تفوذها في وسط الجماهسسي القلسطينيسسة

الواسعة ، واي تائي وهيبنة شاملة عليهسسا

سياسيا . بل وجعلها كذلك نفصاع للفخوط

الاتية من الشمارع وتضطر الى اعلان مساندتها

سريما للبطالب الشعبية دون ان تجرؤ ولسو

لى هالة وأهدة على المعارضة المكشوفة لموقسف

الشارع . وهذا ما دفع عددا من الشخصيات

التقليدية الى مسائدة قرارات الربساط ،

والدعوة علنا الى تابيد منظمة التعرير ومطلب

٢ ــ وكذلك تحتل هرب تشرين وانحسسار

نفوذ النظام الهاشمي ، والاجماع العربي في

الرباط والاعتراف الدولي بمنظمة التحرير ..

الى هاتب الدور المسكري والسياسي لفصائل

اللورة والاهزاب الوطنية والنقدمية في الارض

المعتلة .. تحتل كل هذه العوام المدرا

اساسيا في تقييد كل مبول المهادئة والمساومة

لهذا ماد بريز بجرجر الياله دون أن يحصل

قائما .. وهو يستند الى الاعتقاد بأن استبرار

تصلب اسرائيل في وجه منظمة التحرير سيدهو

بعض الدول المربية الى التراجع عن نأييسد

المنظمة .. الامر الذي سيترك اثاره في المناطق

المحتلة ويفتح الباب للبحث عن « حل وسط »

الذاتي التي لا بدّ من أنّ تشمن كسلُّ الطاقات الوطنية الفلسطينية للنضال

ضدها في المناطق المحتلة . • تدفسل

هذه المركة ضبن المركة العامسة

الدائرة ضد المسلل الأمركسي، ومحاولات عزل الثورة الفلسطينية

وتمرير الحلول الجزئية والمنفردة .

الحرية صفحة 1

ومن هنا تدخل المركة ضد الحكم

الني تعول عليها التيادة الصهيونية .

ومع هذا غان الرهان الاسرائياـ

على اى استجابة لدعوته .

يكون اساسه العكم الذاتي

وضع هذه الغلات .

والامم المتحدة .

الصهيونيــة) ,

السلطة الوطنيسة .

مجال للحديث عنه في الرحاة الراهنة! إ ومن المؤكد أنه ليس من باب الصدفية أن السيد كيسنجر كيان يكسرر في لقاءاته مع عدد من الزعماء المرب بأنه ‹‹ لا يعرف من هـم ممثلو الفلسطينين)) أ وانه ــ حسب معلومانسه ــ

ال يوجد هناك زعامة محلية في الضفة الفربية وغزة لا بد من معرفة رابها)) ورغم هذا كله مهل وجد السيدين بيريسل وكسنجر القطة التي يبحثان منها ؟!

المعلومات تشمي وتؤكد ان الرد الذي تلقاه السيد بيريز ف لقاءاته كان الى هد كبسبي موهدا: « أن أحدا لا يستطيع التفساوض والحديث معكم عدا منظمة التحرير النسسى تحظى بالاعتراف الفلسطيئي والعربي والدوليء وأن أحداً لا يستطيع أن يرضى بأقسسل مسن الانسماب الاسرائيلي الكامل والاستقلال التام للشعب الفلسطيني . »

ولا بد ان علامات الدهشة لا زالت هنسيي الان تكسو جبين السيد بيريز . ومع هذا مان وقائع الحياة اقوى بكثير من الرغبات والاماتي الصهيونيسة التي تنعكس على شاكلة مشاريع من نمط الحكم الذاتي .. وتقبرها في مهدها .

البورجوازية الفلسطينية ميول المساومة والعجز

ومن المؤكد ان اهدا من القوى الثوريـــة الفلسطينية لا يلفئ من اعتباره وجود ميسول للمساومة والمهادنة لسدى بعض فلسسات البورجوازية الفلسطينية الكبيرة داخل المناطق المعتلة . وقد تجلت هذه الميول على امتسداد السنوات الماضية بهسترى استعداد هسيده الفلات لجابهة الاحتلال وتكوصها عن الانخراط ف حركة المقاومة الشعبية شده ، بل وتدخلها اهيانا في صالح احباط الهبسات الثسمبيسة ولجمها . وكل ذلك كان تعبيرا عن رضوخ هذه الفئات لضغوط الاهتلال وللاغراءات الاقتصادية والادارية والاجتماعية المعدودة التي كان يمنعها لها ، الامر الذي دما هذه القلات لسمسلوك طريق المهادئة والمسارية والتواطؤ في بعض الاهبان الطلاقا بن حرصها على 'هماية مالمها الاتاتية الضيقة . وعندسا ينجه الاهتلال المبهيوني الى مفاطبة هذه القلــــات بهشاريع المكم الذائي ، فهو وتطلق مسسن تجربته معها واستعدادها للمسازمة السذى

ابدته في الماضي . ولكن هناك عددا بن العوامل التي لا تجمل هذه النثات قادرة على تلبية الدور الطلسوب

ا ... أن البورجوازية الفلسطينية تعالى من ضعف تقليدي في قاعدتها الاقتصادية ، تأشيء عن طبيعة السياسة الهاشمية التي مورست نجاه الشقة الفربية ثبل عام ١٧ والتي كسان اساسها الإبقاء على تركيب اقتصادي هسيش فيهسا . (راجع كتاب النظام الهاشمي وهقول الشعب القصطيلي) . وقد الر هذا الوضع على وزنها الاجتماعي والسياسي ، وأم يكسن بيقدورها أن تيقى على القبيسة أولا الحراب الهاشبية ، وعلى الرفم بن الكاسب المرتنة

« الإنستيا » وناتب رئيس لجنة التضامن .

بحث خلال الاجتماع التطورات الجارية هلى منعيد المراع العربي - الاسرائيلي -